بروي
يون تايمز
صحيفة شبابية شهرية
العدد السادس
آذار ١٩٩٩

الأردن والعالم يؤدون تحية الوداع للملك حسين

في يوم الاثنين ١٩٩٩/٢/٧ أعلن التلفزيون الأردني نبأ وفاة الملك حسين بعد صراع طويل مع مرض السرطان. ولكن رغم انتصار المرض في المعركة الأخيرة، إلا أن الملك كسب معركة الوصول إلى قلوب شعبه وقلوب العالم من الصعب معرفة مدى الفراغ الذي تركه رحيل الملك حسين على المستويين المحلي والدولي. والسؤال الذي شغل بال الكثيرين هو: هل سيستطيع الملك عبد الله الثاني، اكبر أبناء الملك الراحل ملء هذا الفراغ ولو جزئيا؟ فما من شك أنّ الملك حسين كان ذا شخصية فذة ورجل سلام نادرا، تأهيك عن كسبه لاحترام وتقدير قادة وشعوب العالم أجمع. أما على نطاق الأردن، فقد نجح في بناء دولة حديثة لها أهمية في المنطقة رغم صغر حجمها.

وبما أن هذا الحدث قد انتباه الجميع، لا سيما شعبنا الفلسطيني، فقد ارتأت "اليوث تايمز" معرفة مدى تأثير وفاة الملك حسين على شبابنا الفلسطيني. وقد أجرت "اليوث تايمز" استبيانا في بعض مدارس القدس وبيت لحم ورام الله لمعرفة شعور الطلبة إزاء وفاة الملك. وجاءت نتائج الاستبيان (كما هي موضحة في الجدول) لتشير إلى أن الغالبية العظمى من الشباب قد تأثروا بوفاة الملك، بل وشعروا بحزن عميق أيضا.

"لقد كان الملك جزءا من العائلة... فما أن تجلس لتشاهد التلفزيون الأردني - الذي يصل بثه إلى معظم البيوت الفلسطينية - حتى يبادرنا بأخبار الملك. أين ذهب؟ ومتى عاد؟ واستقبل من؟ وماذا فعل؟... لهذا اعتدنا على متابعة أخباره يوميا وعلى كل صغيد." يقول سالم جواهرة من بيت لحم

أما منتهى من القدس فقالت: "إن الموقف الذي سأتذكر به الملك حسين طيلة حياتي هو تبرعه بأحد قصوره الملكية لأيتام قسا عليهم الإنسان والزمن... فمنظر هؤلاء الأطفال وهم يحيطون بالملك ويقبلونه بكل صدق وحب سيبقى حيّا في ذاكرتي حتى وإن لم يكن الملك نفسه حيّا."

ووصف سعيد مراد من رام الله العلاقة التي تربط أبناء الشعوب العربية بملوكهم أو رؤسائهم بأنها أشبه ما تكون بعلاقة الأبناء بوالدهم... "فهما الباقية صفحة ٥

"محمد" يعيد بناء بيتهم للمرة الرابعة

تقرير: عطا ناصرة

على أطراف مدينة الخليل المقدة... توجّهنا إلى الجهة الجنوبية منها بعد أن كنا نسير في الطريق السريع الذي يسمونه "الالتفافي" من جهة الجنوب انعطفت السيارة بنا يمينا وبدأنا السير في طريق جبلية صعبة... بدأنا بالصعود إلى الأعلى. ولم تستطع السيارة أن تكمل المسير، فنزلنا منها وبدأنا بالصعود إلى أعلى الجبل... وما أن ارتقينا قليلا حتى واجهتنا الخيمة التي تقيم فيها عائلة "أبو حسام الأطرش"... رحبت بنا "أم حسام" التي لاحظنا على وجهها علامات المعاناة... لم تتوقف عن الحديث منذ أن وصلنا إلى الخيمة... كان في محياها نوع من الإصرار الغريب... وعرفنا فيما بعد أن هذه المرأة تحدت ما عجزت عنه الجيوش.

حول الخيمة بقايا البيت المهدم... وخمسة أولاد يتدافعون ويلعبون هنا وهناك... جميعهم تحشرهم خيمة صغيرة في بطن جبل عال. تراهم وحيدين في تلك البقعة المنعزلة...

منزل عائلة الأطرش خلال عملية هدمه – تصوير حازم بدر

تساءلنا كيف يستطيع هؤلاء الأطفال العيش في هذه البيئة الموحشة ولا شيء يحميهم سوى إيمانهم بالله عز وجل. دخل إلينا محمد ابن الرابعة عشرة، وكانت تبدو عليه ملامح النضج قبل أوانه... تحدث إلينا بكل ثقة وإصرار. لقد سمعنا القصة كاملة من "أم حسام" ولكن من محمد كان لها طعم آخر... قال لنا "هذه ثالث مرة يهدم فيها بيتنا."

وأضاف محمد: "في العام الماضي يوم ٣ آذار كان علينا أن نحتفل بعيد ميلاد أبي... ذهبنا جميعنا إلى المدرسة وكنا على موعد للاحتفال على طريقته... وعندما عدت لم أصدق ما رأيت، فبيتنا لم يعد سوى ركام من الحجارة والتراب... وكانت بقايا ثوب ومجموعة من النسوة يبكين... كان البيت قد هدم على كل ما فيه... حتى هدوء أبي الذي اعتاد العزف عليه أصبح جزءا من الأنقاض... بدأنا نجمع جزءا من الأنقاض... وعندما انتهينا من مرحلة البناء مجددا، مرحلة البناء الثالثة، واستطعنا أن نقوم ببناء ما يسترنا... فرحنا كثيرا، ولكن سرعان ما تبخرت هذه الفرحة. إذ بعد مرور ثمانية أشهر، وفي ١٩٩٨/١١/٦ عدنا من المدرسة ووجدنا ما وجدناه سابقا... البيت كومة من الحجارة. كانت الصدمة أعظم وأشد هذه المرة لأن الوالد والوالدة اعتقلا وأخواتي صرن... لقد ذقنا الأهوال... ومن يومها ونحن نقيم في هذه الخيمة.

لقد ذاكر محمد وأخوانه كثيرا لفقدان منزلهم. فقد افتقدته مثال وولاء وحسام لغرفة الدراسة. فقول ولاء، ابنة الخامسة عشرة "أريد أن أعود إلى المدرسة ورؤية صديقاتي... كيف لي أن أتعلم وأنا جالسة في المنزل؟ أنا لا أريد تكرارا بل أريد أن أحيا حياة طبيعية مثل باقي جيلي."

وقد علمت الـ"اليوث تايمز" أن عائلة الأطرش بدأت ببناء منزلها للمرة الرابعة. وتقوم جمعيات السلام الإسرائيلية وجمعيات مسيحية أجنبية بيد يد العون لعائلة الأطرش في بناء منزلها.

بلادي "يوث تايمز"

صحيفة فلسطينية شبابية شهرية تصدر باللغتين العربية والانجليزية

تأسست عام ١٩٩٨

الناشر: حنا سنيورة

رئيسة التحرير: هانيا البطار

علاقات عامة: طوان فان ليفلن

ترجمة وتنسيق: حمدي حمامرة

القدس - ١٩ شارع نابلس - ص.ب. / ٢٠١٨٥

تلفون: ٦٢٦٤٨٨٣ /٠٢-٦٢٧٣٢٩٣

فاكس: ٦٢٦٤٩٧٥ /٠٢-٦٢٨٧٨٩٣

e-mail: youthtimes@jerusalem-times.com

تطبع في مطابع القدس

من تجارب الشعوب

هانيا كريمر - ألمانيا

قبل حوالي السنة كنت في بلفاست في أيرلندا الشمالية. أتذكر كيف كانت المدينة كئيبة ومظلمة وأكثر بؤسا مقارنة مع حالة القلق في القدس. كان من الصعب العيش في بلفاست سواء لأهل المدينة أو الأجانب على حد سواء خاصة وأن عملية السلام كانت على حافة الانهيار وكانت حالة من الخوف والكآبة تسود المكان.

وبما أنني صحفية، طلب مني رئيس التحرير أن أذهب إلى بلفاست لكتابة تقرير عن "واقع الحياة هناك". وقد سألته على الهاتف "لماذا لا نسأل الشباب في الشوارع عن شعورهم إزاء هذا الوضع"؟ أجابني "يجدر هنا الأمر جهدا". شعرت بالسرور لهذه المهمة، وبدأت أتصل بأصدقائي طالبة منهم تنظيم بعض اللقاءات مع الشباب في بلفاست.

ولحسن الحظ كان أحد أصدقائي قد نظم رحلة لنهاية الأسبوع لمجموعة من الفتيات على ساحل أيرلندا الشمالي. ولهذا سوف لانضمامي إلى هذه المجموعة. كانت أعمار الفتيات المشاركين بين ١٣-١٦ عاما، وكنت في انتظار هذه الرحلة منذ شهور لهدوء ولو مؤقتا من الرعب الذي كان يعيشه أيرلندا الشمالية، وكذلك كفرصة لهن للابتعاد عن القيود الأسرية. لقد كن يكتسبن بساطة بحاجة إلى بعض التغيير.

جهزت مسجلي وقريت الفيكروفون من الفتيات وسألتهن عن شعورهن وعن يعشن في أيرلندا الشمالية التي تسودها حالة من الصراع، وما إذا كان باستطاعتهن الاستمرار في العيش في ظل هذا الوضع. تكلمنا كثيرا، وكانت مرتبكة بعض الشيء، لشعوري بأنني أخوض في حياتهن الشخصية التي قد تذكرهن بمعاناتهن خاصة وأنهن يوقفين الآن في قضاء عطلة نهاية أسبوع ممتعة. رأت إحدى الفتيات قنابا يقتل برصاصة أطلقتها عليه مجموعة شبه عسكرية، بينما شاهدت فتاة أخرى شقيقها وهو يتعرض للضرب من قبل مجموعة كوماندوز. كانت الفتاة مرتبكة في البداية بسبب وجود الفيكروفون، ولكنها رغم ذلك تتميز بهدوء أعصاب. شأن الفتيات الأخريات اللواتي يتحدثن عن ذكرياتهن مع إنسانة غريبة عنهن. تحدثت معهن لساعات رغم تجاربهن المحزنة التي تكتنفها الهموم والأحلام تماما كبقية فتيات العالم في المناطق الصراع الساخنة.

بعد أن أجبن عن سؤالي حول خططهن المستقبل، سألتني بعضهن عن أحلامي أنا. أجبتهن بقولي "أود أن أذهب إلى القدس الشرقية لأسكن وأعمل لفترة من الزمن". وفجأة رأيت جميع العيون تنظر إلي. "حقا، يا للروعة، لقد سمعنا كثيرا عن الفلسطينيين" تابعت الفتيات.

وبدأنا نتحدث عن المشاكل التي تواجه عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. حيث قالت إحدى الفتيات "أفهم إلى حد ما شعور الفلسطينيين". وسألتني إن كنت أعرف كيف هي حياة الشباب هناك؟ "نحن بحاجة إلى معرفة ذلك." ومن هنا حصلت على مهمتي الثانية وهي تعريف الفتيات في بلفاست والشباب في كل أنحاء العالم على حياة الشباب الفلسطينيين.

رجعت إلى منزلي بعد عطلة نهاية الأسبوع التي أمضيتها مع الفتيات وأنا احمل حقيبة مليئة بالأشرطة التي سجلتها والملاحظات التي جمعتها. لقد حصلت على قصص كثيرة منها المثير، والمحزن، ومنها الواقعي والخيالي، وتبين لي أن كل فتاة لها مراس في رواية القصص. بعض هذه القصص نشرت في مجلات شبابية لتنتشر صداها في كل أنحاء العالم، بمعنى أن الشباب في أفريقيا أو أمريكا الجنوبية يستطيعون الاستماع إلى صوت الشباب في بلفاست.

كل قصة سمعتها لا تزال حية في ذهني، خاصة الآن حيث الأشياء آخذة بالتحسن وأنا دائمة التفكير في أولاء البنات.

فماذا عنكم في فلسطين؟ قد تستطيعون رواية قصصكم لي لأعرف كيف تفكرون وكيف تضحكون، وكيف تقضون ويمانا تحلمون ؟ دوركم الآن لتتروا قصصكم لي... لأنقلها بدوري إلى الشباب في بقاع مختلفة من العالم.

بالإمكان الاتصال بفتياتنا على هواتف "اليوث تايمز"

عندي مشكلة!!

سهدي السؤول

أعاني أنا وصديقاتي من مشكلة تتمثل في كثرة الضجيج والغبار في الشارع الذي نقطن قريبا جدا منه. فالعمل في هذا الشارع مستمر منذ ما يزيد عن ستة أشهر، لكن والأسف لا توجد علامات على التقدم في العمل للانتهاء منه سريعا. إن كثرة الضجيج والغبار الناجمين عن هذه الأعمال حولت حياتنا إلى جحيم وأصبحنا بالكاد نتمكن من الدراسة.

أتساءل كيف يمكن أن تبقي دولة ونحن نمضي كل وقتنا في تصليح شارعين. أرجو من المسؤولين محاولة الانتهاء من هذه الأعمال بأسرع وقت، فليس من العدل أن يعاني الناس من هذا الوضع إلى ما لا نهاية.

مجموعة من النواقيع

بيت ساحور

اتصلت "اليوث تايمز" بالسيد أنطون معلم، سكرتير بلدية بيت ساحور الذي قال: "الكل يعلم بأننا نعيش المدينة لاستقبال الألفية الثانية. لقد بدأ العمل بهذا المشروع في الشهر الثاني عام ١٩٩٨ والمقرر أن ينتهي في ٣٠٠ يوم. والمتوقع أن تنتهي المرحلة الأولى في آذار ١٩٩٩ إذا سارت الأمور حسب الخطة الموضوعة. أدرك أن هذا الوضع يؤدي إلى حالة من عدم الرضا لكننا نبذل كل ما نستطيع من الجهد بغية الانتهاء من العمل بأسرع وقت ممكن. أرجو أن يتحلى المواطنون بالصبر، فنحن لا نسبب لهم الإزعاج من قصد بل نعمل على تطوير المدينة لمستقبلهم."

تقديرا لأمهات الشهداء

قبل بضع سنوات، وبالتحديد خلال الانتفاضة، قمت بزيارة منزل أحد الشهداء. لدى دخولي إلى المنزل شاهدت أم الشهيد محاطة بمجموعة من النساء اللواتي كن يبكين... ودهشت عندما لاحظت أنها كانت أكثر النساء سيطرة على مشاعرها. قلت لنفسي، لا بد أنها ممزقة القلب ولكنها تحبس دموعها.

لم أفهم حقيقة مشاعرها إلا بعد بضع سنوات عندما ناقشتها في الأمر، حيث ابتسمت ووضعت ذراعها حولي وقالت "يا حبيبتي... إن الأطفال هبة من الله... فمن نحن لنسأله إن هو قرر أن يأخذهم ؟ ألم يكن من الخطأ أن أشعر غير الكبرياء خصوصا وأن إبني قد اختار الموت بإرادته، مؤمنا بأن ما يفعله هو لتحقيق حياة أفضل لإخوانه وأخواته وأطفال فلسطين."

لا تستطيع الكلمات أن تعبر عن مدى الاحترام الذي أكنه لهذه المرأة المفعمة بالإيمان... البعيدة كل البعد عن الأنانية. إنها واحدة من آلاف الفلسطينيات اللواتي فقدن أحبائهن نتيجة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وواجهن خسارتهن بشجاعة تثير الإعجاب. ولكن... للأسف، فإننا قد نميل إلى نسيانهن ونسيان أولئك الذين ضحوا بأرواحهم للدفاع عن فلسطين، ولهذا فهم يستحقون جل احترامنا وتقديرنا باستمرار، آخذين في الاعتبار أن مستقبلنا ومستقبل أبنائنا وأحفادنا لن يكون واعدا من دون تضحيتهم.

يوم ٢١ آذار هو عيد الأم... وفي مثل هذا اليوم، دعونا لا ننسى تلك الأمهات اللواتي فقدن فلذات أكبادهن... دعونا نتذكرهن ولو بوردة أو كلمة "كل عام وأنتن بخير." ففي خضم انهماكنا في اختيار الهدايا لتكريم أمهاتنا دعونا نتذكر أيضا أمهات الشهداء، ولنتوافد إلى بيوتهن لنشعرهن أن استشهاد أبنائهن لم يذهب أدراج الرياح، فالتضحية خالدة في نفوسنا والثمن الذي دفعه شهداؤنا سيبقى دائما منا كل فخر وتقدير وامتنان.

وأنقل لأمهات الشهداء "نحن جميعا أبناؤكن" ولكن منا كل احترام وحب وتقدير.

وكل عام وجميع الأمهات بألف خير

السينما في فلسطين

تقرير: حمدي حمامرة

سينما الوليد في رام الله – تصوير غصام مقرق

نظرا للفشل في زيادة العدد المحدود لدور العرض "السينما" ومراكز الترفيه الموجودة في فلسطين، فإنه قد حان الوقت لمعرفة من يقف وراء عدم تطور هذا القطاع.

لقد شهدت مرحلة ما قبل الانتفاضة انتشار دور السينما في معظم المدن الفلسطينية، وتوقع العديدون أنه بقدوم السلطة الوطنية الفلسطينية سيتحسن وضع السينما من حيث إصلاح دور العرض القديمة وافتتاح دور عرض جديدة.

لإلقاء الضوء على الوضع الحالي للسينما، قمنا بزيارة "سينما الوليد" التي هي دار العرض الوحيدة في رام الله، والتقينا مع صاحبها السيد سمير عفوري الذي قال "إن وضع السينما سيئ للغاية حيث أن أبوابها أغلقت من ١٩٨٨-١٩٩٦، واليوم نشاهد أن أولئك الذين اعتادوا على ارتياد السينما لا يترددون عليها. والأمر الآخر الذي يثير الإحباط هو عدم معرفة جيل كامل من الفلسطينيين بأي شيء عن السينما."

وعن أهم المشاكل التي تواجه السينما قال "إن اكبر مشكلة نواجهها اليوم هي قلة الأفلام، حيث أننا نحصل على الأفلام العربية من الأردن، ونحصل على الأفلام الأجنبية من إسرائيل. وإذا لم نتمكن من توفير الأعداد الكافية من الأفلام ولشعبية وانتشار أجهزة الفيديو والأقمار الصناعية فلن نستطيع بأي حال من الأحوال وقف تناقص عدد المترددين على دور السينما. متوسط أعمار المترددين على السينما يتراوح بين ١٤-٣٠، ورغم أن لدينا قسما خاص بالعائلات إلا أن هذا القطاع من مجتمعنا بعيد كل البعد عن زيارة السينما."

وضع السينما في غزة ليس بأفضل حال إذ يقول عبد الله أبو حرب صاحب سينما السلام في رفح "لم تشهد السينما أي تطور حقيقي" ويأمل عبد الله في ظل السلطة الفلسطينية أن تقوم وزارة الثقافة بتبني خطوات إيجابية لتصحيح الوضع

بناء على المعلومات السابقة ارتأينا أن نستمع إلى رأي بعض المواطنين فيما يتعلق بموضوع السينما. محمد توفيق من رام الله يقول "أنا شخصيا أفضل مشاهدة الأفلام في السينما لأن لها أجواءها المميزة التي تعطي للأفلام طابعا خاصا."

وقال علي خليل إنه يأمل في فتح دور عرض جديدة وأن تقوم بعرض أفلام متعددة " لا يوجد أماكن تسلية نستطيع الذهاب إليها في وقت الفراغ وأعتقد أن الوقت قد حان لزيادة الاهتمام بالشباب واحتياجاتهم."

أما عدنان فريد من بيت لحم فيقول "كان هناك داران للعرض في مدينة بيت لحم قبل الانتفاضة، وقد تم إغلاقهما منذ ذلك الوقت. لقد كنت التردد عليهما باستمرار وأتمنى أن يتم توظيف جزء من مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ لافتتاح ولو دار سينما واحدة في المدينة."

نظرا لتوجيه البعض اللوم إلى وزارة الثقافة، توجهنا إلى الوزارة لمعرفة الخطوات التي تنتهجها بهذا الصدد.

وقد اتصلنا بالسيدة ليانا بدر، مسؤولة قسم الفنون في الوزارة فقالت: "إن الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه وزارة الثقافة يحد من قدرتنا على اتخاذ خطوات عملية رغم أننا على استعداد لدعم أي شخص يرغب في الاستثمار في مجال صناعة السينما الفلسطينية. ورغم كل ذلك، فإننا نبذل كل ما في وسعنا، فعلى سبيل المثال تقوم الوزارة من خلال تعاونها مع اليابان وفرنسا والصين ودول أخرى بعرض بعض الأفلام من هذه الدول فيما يعرف بأسبوع الفيلم الياباني، الصيني، الفرنسي... الخ ويتم عرض هذه الأفلام في المراكز الثقافية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة."

ويقول محمد روتة، مسؤول القسم السمعي والبصري في وزارة الثقافة في غزة "في ظل غياب دور العرض القائمة في القطاع فإننا نعوض عن النقص من خلال عرضنا لبعض الأفلام الوثائقية في المراكز الثقافية المتوفرة. ولكن نجاحنا يعتمد على قدرتنا في جلب الأفلام من الضفة الغربية."

ويختتم روتة بالقول "نحن نعمل حاليا على مشروع لإنشاء دور عروض متخصصة للأطفال. ونجاح هذا المشروع يعتمد على مدى التعاون الذي سنحصل عليه من القطاع الخاص والقطاعات الأخرى."

رسالة إلى المحرر

نشرت صحيفة "اليوت تايمز" في عدد الشهرين ثان/كانون أول ١٩٩٨ مقالا بقلم هبة عويوي من رام الله حول ظاهرة العقاب الجسدي في المدارس الفلسطينية. وبما أنني أعاني شخصيا من هذه القضية فقد ارتأيت التعقيب على مقالة هبة التي تستحق كل التقدير لشجاعتها في طرح هذا الموضوع. يمارس عدد من أبنائي في مدارس القدس الشرقية وهم يتعرضون "للنظام" الضرب البغيض باستمرار، رغم كل الجهود التي بذلتها للحديث مع مدير المدرسة والمدرسين فإن كل توسلاتي لم تلق أذنا صاغية. ومما زاد من حسرتي ومن قلقي أن أحد المدرسين أخبرني بأنه "ليس من الصعب" استخدام أساليب العقاب "التي تعتبر أمرا طبيعيا". بعد أن شعرت بخيبة الأمل، قررت نقل أحد أبنائي إلى مدرسة متخصصة للطلاب الناطقين باللغة الإنجليزية في القدس الغربية والتي تتمتع بمستوى عال ولم يحدث أن مورس فيها أي من أساليب العقاب اللاإنسانية.

وللأسف الشديد فإن الكثير من المدارس الفلسطينية لا تلجأ إلى أسلوب العقاب الجسدي فحسب، بل وتضيف إليه عقابا نفسيا أيضا. وما من شك أن لذلك آثارا سلبية أعمق وأقوى. فإحدى بناتي عانت مرة من قيام إحدى المعلمات بإذلالها أمام باقي الطالبات. ولعدة ليال لم تتمكن ابنتي من النوم، كما أنها كانت تشعر دائما بالخزي.

هذه المدرسة يعرفها المتشرون بأنها قاسية. لقد شكا العديد من أولياء أمور الطالبات من قسوة هذه المعلمة ولكن لم يتخذ القائمون على هذه المدرسة أي إجراء ضدها. وقد نصحني بعض المسؤولين في المدرسة بأن أشجع ابنتي البالغة من العمر ١١ عاما على تبني موقف اكثر تفهما وواقعية، وأن لا تكون حساسة كثيرا وان تصبح اكثر تكيفا مع هذا الواقع.

ولكنني أتساءل: هل يعني إلمامك بموضوع معين أنك معلم جيد؟ وما المعايير التي يتم اعتمادها في اختيار المدرسين؟ أرجو أن لا تسيئوا فهمي. فأنا لست ضد تأديب أبنائي إذا أساءوا التصرف، ولكن أحيانا لا يعتمد المعلم طرقا تأديبية أخرى إذا كان لا بد من التأديب!!!

أذكر هبة عويوي مرة أخرى لأنها طرحت هذه القضية. وأنا أتأسف أيضا عدم الكشف عن هويتي خوفا من التوبيخ الذي قد يتعرض له أبنائي.

أم قلقة على أبنائها

علّق عبد المحسن جابر، مدير التربية والتعليم في القدس الشرقية على هذه الظاهرة بقوله: "إن اللجوء إلى العقاب الجسدي أو حتى اللفظي ممنوع بتاتا ويتناقض مع أهداف التربية والتعليم فالمدرسة هي المكان الذي يتعلم فيه الأطفال والشباب القيم وليس المعاناة. في بداية كل سنة دراسية نوزع رسالة على المدرسين في جميع المدارس ندعوهم فيها إلى عدم استخدام أي نوع من العقاب ضد الطلاب. وتجدر الإشارة إلى أن اللجوء إلى العقاب الجسدي هو أسلوب قديم لا يجوز إحياؤه."

وأضاف: "أتفهم شعور الأم صاحبة الرسالة وقلقها على مستقبل أبنائها. إنني أناشدها وأناشد أولياء أمور الطلبة الذين يواجهون نفس الوضع أن يقوموا بزيارتي شخصيا. وأؤكد لكم أنني سأتخذ الإجراءات الملائمة. فلدينا صلاحية فصل أي معلم يستخدم العنف ضد الطلاب. يمكن الاتصال مع السيد عبد المحسن جابر على رقم ٠٢-٩٢٧٦٥١٤.

ويمكن لكل من يتعرض إلى وضع مشابه أن يتصل بمراكز التربية والتعليم: بيت لحم ٠٢-٢٧٤١٢٧١، الخليل: ٠٢-٢٢٢٦٤٢٨، رام الله: ٠٢-٢٩٥٦٤٥٥، نابلس: ٠٩-٣٨٢٨٢٠، غزة: ٠٧-٨٢٩٢٠٧٦.

أريد أن أصبح.. .. ..؟!

تقرير: عطا مناصرة

ماذا ستعمل بعد الانتهاء من الدراسة الثانوية؟ هل ستذهب إلى الجامعة؟ ما الموضوع الذي تنوي دراسته؟ ماذا تحلم أن تصبح في المستقبل. مدرسا، طبيبا، ميكانيكيا، طيارا، حلاقا، مهندسا، صاحب متجر؟

في كل عدد من هذه الصحيفة سنختار طالبا أو طالبة لقضاء يوم كامل في المهنة التي ترغبون في معرفة المزيد عنها. اكتبوا لنا فقرة أو رسالة قصيرة تخبروننا فيها عن المهنة التي ترغبون في ممارستها ولماذا اخترتموها، وأرسلوها لنا على عنوان الصحيفة أو اتصلوا بنا على هاتف ٦٢٦٤٨٨٣ أو ٦٢٧٣٢٩٣ لتسجيل أسمائكم للمهن القادمة.

ميّ عوني، الطالبة في الصف الحادي عشر من مدرسة الخضر قضاء بيت لحم اتصلت بنا معربة عن رغبتها في أن تصبح طبيبة أسنان. وكالعادة عملت "الهوث تايمز" على إتاحة الفرصة أمامها للتعرف على هذه المهنة عن قرب من خلال قضاء يوم في عيادة طبيب الأسنان خالد الحروب في بيت لحم. وبعد انتهاء اليوم.... أجرت "الهوث تايمز" اللقاء التالي مع ميّ...

• كيف كان يومك؟

كان يوما مميزا حيث شعرت بأن الوقت قد مرّ بسرعة. شعرت بالسعادة عندما شاهدت عمل الطبيب، وأود أن أتقدم إليه بجزيل الشكر لتعاونه معي والإجابة بكل صبر على تساؤلاتي.

• لماذا اخترت مهنة طب الأسنان؟

كنت أنا ووالدي نقوم بزيارات دورية إلى طبيب الأسنان، وكنت أشاهد كيف يقوم الطبيب بعمله بكل مهارة وخبرة، وعندها قررت أن أصبح يوما ما طبيبة أسنان. إن طب الأسنان مهنة ممتعة جدا خاصة لأنها تفتح المجال أمام طبيب الأسنان لمقابلة أناس مختلفين كل يوم، علما بأن المجتمع يحترمهم نظرا لموقفهم المميز في المجتمع وأهمية الخدمة التي يقدمونها للمواطنين. كما أن حبي للفنون الجميلة شجعني على تعلّم هذه المهنة.

• وما العلاقة بين الفنون الجميلة وطب الأسنان؟

أعتبر نفسي ماهرة في الفن بصورة عامة وفي الرسم بصورة خاصة، وقد حصلت على عدة جوائز في المسابقات التي جرت في منطقة بيت لحم، وطب الأسنان فنّ بحد ذاته، حيث يتعامل الطبيب مع اكثر جزء ظاهر في جسم الإنسان وهو الوجه... الذي تضفي عليه الأسنان الجيدة والجميلة جمالا وبهاء.

• ما الأشياء التي تحدثت عنها مع د. خالد؟

تحدثنا عن أشياء كثيرة من بينها دور نقابة أطباء الأسنان التي تأسست لحماية حقوق أطباء الأسنان، وتحدثنا عن مدى الدقة التي يجب أن يتمتع بها طبيب الأسنان. وأخيرني د. خالد أن خطأ بسيطا من شأنه أن يؤدي إلى نتائج وخيمة يحق المريض والطبيب على حد سواء.

وقد التقت "الهوث تايمز" مع د. خالد الحروب طبيب الأسنان في عيادته الخاصة في بيت لحم، وكان هذا الحوار:

مي في عيادة د. حروب – تصوير عصام مغربي

• لماذا تتقاضى أطباء الأسنان أجرة عالية لقاء هذه الخدمة؟

لسوء الحظ فإن كل الأدوات والأجهزة التي نستخدمها مستوردة وباهظة الثمن. مع ذلك فإن أطباء الأسنان في فلسطين يتقاضون أجرة أقل من نظرائهم في الدول الأخرى كإسرائيل والأردن، لا سيما وأن معظمهم يأخذ في الاعتبار الظروف الاقتصادية السيئة التي يعاني منها غالبية المرضى.

• هل تعتقد أن عدد أطباء الأسنان العاملين في فلسطين كاف؟

كل شيء يعتمد على الوضع الاقتصادي... فعندما يتحسن الوضع الاقتصادي سيتوجه عدد أكبر من المواطنين لزيارة عيادات أطباء الأسنان وبصورة دورية. وعندما يحدث هذا ستكون هناك حاجة لزيادة عدد أطباء الأسنان.

• كطبيب أسنان... هل واجهت أوضاعا محرجة؟

نعم، فمعظم هذه الحالات كانت نتيجة اعتقاد المريض بأنه اكثر معرفة بوضع أسنانه من الطبيب المعالج. فعلى سبيل المثال، حضر إليّ مريض يعاني من ألم حاد في أسنانه. وبعد إجراء فحص له أخبرته بأن ضرسه سليم، إلا أنه بحاجة إلى عمل بسيط ومع ذلك فإن المريض طلب مني وبإصرار أن أقوم بخلع ضرسه. وعندما رفضت ذلك قائلا له إنه لا حاجة لأن يفقد ضرسه من أجل قدر محدود من الجهد والمال، تفاجأت عندما رأيت المريض ينتفض خارجا بسرعة من عيادتي. إن مثل هذه المواقف وغيرها تحدث على الدوام مع أطباء الأسنان.

• كيف تقيّم وضع طب الأسنان حاليا في فلسطين؟

يسرني القول إن أطباء الأسنان الفلسطينيين يجارون زملاءهم الأجانب وهذا ما يظهر في إدخالنا لآخر التطورات في هذا المجال. ومما لا شك فيه أنه وبقدوم السلطة الوطنية الفلسطينية حدث الكثير من التحسينات والتطورات، حيث يتواجد الآن أطباء أسنان في كل المراكز الصحية، الأمر الذي لم يكن متوفرا في السابق.

• بماذا تنصح قراء "البوث تايمز" بمن فيهم الذين يرغبون في مزاولة هذه المهنة في المستقبل؟

أولا، أنصحهم بتجنب التدخين لأنه يؤثر على الأسنان. وأنصحهم كذلك بتنظيف أسنانهم مرتين في اليوم في الصباح والمساء باستخدام الفرشاة بطريقة سليمة. وعلى الأهل واجب تشجيع أطفالهم على العناية بأسنانهم منذ صغرهم وإحضارهم لإجراء فحص مرة كل ستة أشهر.

وأشجع كل من لديه رغبة بأن يزاول هذه المهنة على أن يفكر ملياً بمتطلباتها ومسؤولياتها، وأن يختارها كمهنة بدافع حبه لها وليس نتيجة ضغط أحد الوالدين. وأتمنى للجميع التوفيق في اختياراتهم.

• هل يمكن دراسة طب الأسنان في فلسطين؟

للأسف لا، فلا توجد ولو جامعة واحدة تدريس هذا الموضوع.

• كيف وجدت مي؟

من الواضح أن ميّ راغبة جدا في مزاولة هذه المهنة. وقد استنبطت ذلك من خلال مراقبتها لي وأنا أقوم بعملي، وكذلك من الأسئلة التي كانت تطرحها. أعتقد أنها تملك العديد من المقومات لتصبح طبيبة أسنان ماهرة في المستقبل.

• منذ متى وأنت تمارس هذه المهنة وما شعورك تجاهها؟

لقد تخرجت من جامعة الإسكندرية عام ١٩٧١. في ذلك الوقت لم يكن في منطقة بيت لحم اكثر من ٦ أطباء أسنان بينما يصل عددهم اليوم إلى أكثر من ٤٥. هذه المهنة تتطلب دقة متناهية إضافة إلى تركيز كبير خاصة وأن طبيب الأسنان يتعامل مع اكثر أعضاء الجسم البشري حساسية. ولتكون طبيبا ماهرا عليك أن تتمتع بمهارات فنية وقدرة على مواكبة التطورات التي تحدث في هذا المجال.

خمس خطوات للمحافظة على ابتسامتك

- قم بزيارة طبيب الأسنان بصورة منتظمة كل ستة أشهر لتنظيف أسنانك وإجراء فحص وقائي.
- استخدم الخيط الخاص لتنظيف الأسنان حيث يستطيع الوصول إلى المناطق التي لا تصلها فرشاة الأسنان.
- من المهم تناول الأطعمة ذات الفائدة الغذائية وتجنب الوجبات الخفيفة بين الوجبات الرئيسية خاصة الحلويات.
- تأكد من سلامة اللثة، فإن شعرت بأن لثتك تنزف أو بدأت تخرج رائحة غير مستحبة توجه إلى الطبيب فورا.
- يجب أن تفرشي أسنانك على الأقل مرة يوميا وتذكر أن هذه العملية تستغرق من دقيقتين إلى ثلاث دقائق.

افتح لي قلبك

اعزاءنا الطلبة، لا تترددوا في إرسال مشاكلكم إلى زاوية "افتح لي قلبك". اكتبوا لنا المشاكل ولا حاجة لكتابة الاسم الحقيقي. ونحن سنعرض مشاكلكم على مختصين ونوافيكم بالحل.

تعرق اليدين

أنا شاب أبلغ من العمر ١٩ عاما، وطالب سنة أولى في إحدى الجامعات الفلسطينية. المشكلة التي أعاني منها ليست جديدة... حيث أصبحت جزءا من حياتي بل معاناة يومية بالنسبة لي. المشكلة تتمثل في "كثرة تعرق يدي"... فسواء أكنا في فصل الصيف أو في فصل الشتاء، أعاني بصورة دائمة من هذه الظاهرة، الأمر الذي يحرجني كثيرا... فأنا لا أستطيع مصافحة أحد !!

أرجو الاهتمام بمشكلتي ومحاولة مساعدتي في حلها، ولكم جزيل الشكر.

ر.س

الخليل

اتصلت "اليوث تايمز" مع د. عبد الله قمير أخصائي الأمراض الجلدية للرد على مشكلة ر.س فقال: "إن هذه المشكلة منتشرة عند الجنسين على حد سواء خاصة تحت سن ٢٥، وهي غالبا ما تحدث عندما يتعرض الشخص لوضع محرج. وهناك ثلاث وسائل للتغلب على هذه المشكلة. فبالإمكان اللجوء إلى العلاج لكنه لن يحل المشكلة إلا بنسبة ٣٠ ٪. ويمكن أيضا اللجوء إلى أجراء عملية جراحية لكنها مكلفة جدا ولا تعتبر ضرورة قصوى. الطريقة الأفضل والأسهل تتمثل في معرفة المرء للأوضاع المحرجة التي تتسبب في زيادة نسبة التعرق ومحاولة تجنبها. إضافة إلى ذلك، يتوجب على من يعانون من هذه المشكلة غسل اليدين بصورة دائمة. ومع المدة ستتمكن يا ر.س. من التغلب على هذه المشكلة، لا سيما عندما تزداد ثقتك بنفسك وتتعرف على الأمور التي تضايقك وتحرجك.

ولك التوفيق.

ظروف أسرية تعيسة

أبلغ من العمر ١٦ عاما، وأنا من أسرة كبيرة إلى حد ما، لي ستة اخوة وأربع أخوات. كنت أسكن في أحد المخيمات في الأردن، وأسكن حاليا في إحدى قرى جنين. إن والدنا يضربنا لأتفه الأسباب، الأمر الذي جعلنا نعبر عن إحباطنا بمشاجرة زملائنا في المدرسة. ونحن نتصرف بعنف مع المعلمين الذين لا يتحملون تصرفاتنا فيقومون بطردنا أو ضربنا.

وكلما شكانا أحد إلى الوالد، يبدأ في ضربنا وتوجيه الشتائم لنا... وإذا حاولت أمي الدفاع عنا ينالها نصيب من الضرب.

نحن ندرك أن كل ما يحدث لنا هو بسبب تعامل الوالد معنا... فماذا نفعل ؟ كلما كبرنا في السن، كلما أصبحنا نشعر بعزلة في المدرسة ولدى الجيران... بقي أن أقول إن بعض إخواني الصغار بدأوا يسرقون. فمن هو المسؤول عن هذا الوضع؟ هل هو حجم عائلتنا الكبير؟ أم الوالد ؟ أم المجتمع؟

ساعدونا في حل.

د.ح

منطقة جنين

إن مشكلتك للأسف معقدة فعلا ولكن كما يقولون لكل مشكلة حل. أنت كما أفهم من رسالتك الابن الأكبر للعائلة، لهذا فإن المسؤولية الكبرى تقع على عاتقك. إنك تبدو إنسانا متفهما وحساسا... تقدر الظروف وتعرف حدود التصرفات وعواقب الأمور... لكن حتى تتمكن من حل هذه المشكلة عليك أن تضع قائمة بالأشياء التي تريد تحقيقها أو تصحيحها.

١) هناك حجم العائلة الكبير.

٢) هناك مشكلة الوضع المادي الصعب.

٣) مشكلة عصبية الوالد الزائدة وجنوحه إلى الضرب.

٤) مشكلة الأم التي لا تستطيع فعل الكثير لمساعدة أبنائها.

٥)مشكلة انعكاس مشاكل البيت على التصرفات في الشارع والمدرسة.

٦)مشكلة لجوء إخوتك إلى السرقة.

إنها فعلا مشاكل متعددة وبحاجة إلى مساعدة أطراف أخرى للتمكن من حلها. على الرغم من أنك تبدو إنسانا مثقفا وواعيا إلا أنك يجب أن تدرك أن جميع هذه المشاكل تحتاج إلى تدخل أطراف خارجية للتوصل إلى حل لها.

أنصحك أولا بأن تفتح قلبك لمدير مدرستك وبعض معلميك وتشرح لهم الوضع وتطلب مساعدتهم في حل بعض هذه المشاكل. إن إخوتك طيبون ولكنهم بحاجة إلى الكثير من الرعاية والحب والاهتمام

إلجأ كذلك إلى شخص فهمان يعتبر قريبا أو مقربا إلى والدك مثل عمك أو أحد أقاربك أو جهرانك، واطلب إليه أن يتحدث بصورة غير مباشرة مع والدك.

وحاول انت شخصيا أن تتحدث مع والدك عندما يكون مزاجه طيبا. وتحدث معه بلطف وبدون لوم وقل له إنكم تدركون كم هو يشقى ويتعب من أجل إعالتكم وأنك تنتظر بفارغ الصبر اليوم الذي ستتمكن فيه من مساعدته. كن ودودا مع إخوتك وتحدث إليهم على الدوام، وحاول أن تصلح حالهم بطرق مختلفة.

إن هذه المشاكل تحتاج إلى الكثير من الصبر لحلها ولكن تذكر أن أهم شيء هو الحنان والحب الذي يمكن أن تمنحه أنت وأمك لاخوتك الصغار.

أرجو لك التوفيق ولا تتردد في اللجوء إلينا مجددا إذا ما وجدت أن الوضع لا يتحسن على الإطلاق.

زميلتي والعرق

المشكلة التي أود طرحها تتعلق بإحدى زميلاتي في المدرسة والتي تفوح منها دائما رائحة العرق. أحيانا كثيرة أتساءل ما إذا كانت تدري بأنها تعاني من هذه المشكلة التي تزداد حدة في فصل الصيف. لا أدري كيف يمكن أن أناقش هذا الموضوع مع زميلتي (فهي ليست صديقتي) ولكنها ابنة صفي. فكرت في أن أتوجه إلى إحدى المعلمات ولكنني مترددة. كما أنني أشعر بالضيق كلما رأيت بنات الصف يتهامسن ويتضاحكن عليها. ماذا أفعل ؟!!

س.ش

بيت ساحور

ننصحك بأن تتحدثي أنت شخصيا مع زميلتك وليكن ذلك على انفراد. هناك طريقتان للتحدث معها وهذا يعتمد على شخصيتها وعلى مدى تقبلها للأمور. فإن كانت من النوع الخجول المنطوي عليك أن تتحدثي إليها بصوت هادئ وأن تجعليها تدرك أن ما تقولينه هو لمصلحتها. واشرحي لها أنه من الطبيعي أن تزيد إفرازات العرق عند الشباب والشابات في هذا السن، وأنه يتوجب لذلك إعطاء المزيد من الاهتمام بالمناطق التي تتعرق باستمرار مثل تحت الإبطين. انصحيها باستخدام مزيلات العرق خاصة نوع البودرة المضغوطة مثل Lady Speed لأنها أفضل بكثير من مزيلات العرق على شكل رشاش أو غاز.

أما إذا كانت زميلتك من النوع المتفتح والفعال والرياضي فتحدثي معها على انفراد ولكن بطريقة عفوية ومختصرة. فمثلا يمكنك بعد أن تقتربي منها لتتحدثي عن أي موضوع مثل امتحان أو اجتماع أن تتظاهري بأنك تشمين رائحة عرق وبأنك تتفحصين نفسك ومن ثم تقولين، لا إنها ليست رائحتي. يمكن أن تكون رائحتك أنت !! وعلى الفور قولي لها " أتعلمين أنا أستعمل مزيل للعرق ممتاز أسمه "Lady Speed" لأنني أعرق كثيرا خاصة في فصل الصيف.

شكرا لك يا س.ش لأنك إنسانة واعية تهمك مصلحة زميلاتك وتودين تقديم المساعدة.

الأردن والعالم... بقية الصفحة الأولى

اختلفت الآراء بينهم ومهما تخاصموا وتجادلوا... إلاّ أن مشاعر الحب والوفاء هي التي تدوم في النهاية "

وتوقع معظم من تم استفتاؤهم (٨٠ ٪) أن يسير الملك عبد الله على خطى والده، وأن تتحسن العلاقات الأردنية - الفلسطينية باستمرار، لا سيما أن زوجة الملك الجديدة هي فلسطينية الأصل

وفي سؤال حول "الرئيس المفضل" أحتلّ الزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر المرتبة الأولى. وقد علّل من تمّ استفتاؤهم اختيارهم لعبد الناصر بتقديرهم لجهوده من أجل توحيد صفوف الأمة العربية.

إن أهم ما يمكن استنتاجه من نتائج الاستبيان هو أن الجيل الجديد من الفلسطينيين اكثر تسامحا من الأجيال السابقة في ما يتعلق بمدى مسؤولية الملك عن أحداث أيلول ١٩٧٠. فعلى الرغم من أن ذكرى أحداث أيلول لا تزال حية في أذهان الأجيال السابقة،

إلا أن الجيل الجديد يبدو اكثر تسامحا أو اكثر براغماتية في ما يتعلق بمجريات الأحداث والمحاكمات التاريخية.

وكما قال أحد الشباب "من منّا بلا ذنوب وبلا مسؤوليات... ومهما يكن، فعلى الأقل فتح الملك لنا أبواب دولته، واستضاف اللاجئين الفلسطينيين بكل صدر رحب."

زوّدونا بمساهماتكم

ستتناول "اليوث تايمز" مناقشة العديد من القضايا التي ترغب في الحصول على معلومات منكم حولها. وكالعادة، سنختار أفضل المساهمات من مقالات أو قصائد أو رسومات لتقوم بنشرها. المواضيع التي ترغب في الحصول على معلومات حولها هي:

- **المنهاج الفلسطيني** - ماضيا وحاضرا ومستقبلا... آراء وانتقادات للمنهاج الفلسطيني الحالي في مدارسنا... ماذا يريد الطالب في المنهاج الفلسطيني الجديد؟
- **العنف ضد الحيوان**... الاهتمام في الحيوانات...
- **اللقاءات الشبابية الإسرائيلية - الفلسطينية**... مشاركات ذاتية في هذه اللقاءات... انتقادات... وصف... تحليل...

كما نذكر جميع الطلبة بالإسراع لتسجيل أسمائهم للمشاركة في "**طالب جامعي ليوم واحد**" حيث ستقوم "اليوث تايمز" بالتنسيق مع الجامعات الفلسطينية لتمكين عدد من الطلبة من قضاء يوم في رحاب الجامعة للتعرف عن قرب على الحياة الجامعية.

هذا بالإضافة إلى الرسائل التي ترغبون في توجيهها إلى مسؤولين.../ المشاكل التي تريدون عرضها من خلال زاوية "افتح لي قلبك" سواء أكانت مشاكل اجتماعية أو عاطفية أو أكاديمية.

وتذكروا أن "اليوث تايمز" هي صحيفتكم... منكم وإليكم.

بأقلامهم ...

زيارة خاطفة إلى القدس.....

قررت وأصدقاء لي زيارة المدينة المقدسة... القدس، فماذا شاهدنا هناك ؟

شاهدنا جنودا بكامل السلاح يضطهدون كل من هو عربي... ويقبلون رغما عنهم كل من هو أجنبي.

بجواز السفر الأجنبي استطعت أن أدخل "بوابة الخطر" ويا ليتني لم أدخلها.

كان من المفروض أن يكون يوما من أيام الفرح، ولكن حدث العكس فكان يوم الألم والحرمان.

دخلنا باب القدس العظيم.. "باب الجديد" ورأيت من خلاله كل جديد...

فمنذ عشر سنوات لم أدخلها ولم أتفحصها عن قرب، لم أصل في مسجدها العظيم، ولم أتوضأ بمائها الطاهر، ولم أتبرك بالصخرة المشرفة...

ولم أر كنيسة القيامة وبوابة العارف. لم أر هذا وذاك.

واستغربت في يومي الحزين... سمعت تراب القدس يسألني بنبرة الحزن والألم والحرمان:

أين حوافر خيول جيش صلاح الدين والناصر الأيوبي التي كانت أزداد فخرا وعزة وكبرياء، كلما وطأتني ؟؟

أين أنتم من سلفكم الصالح !!!!

وأستوسل متخيطا على أرض الآلام...

فأين انتم يا رجال الوطن وبناة المستقبل... من غزة هاشم، إلى جليل الأحرار، إلى بيت لحم البشرة، إلى عكا الجزار، إلى الناقورة أرض رسائل السلام... ؟

وغادرت القدس وأنا أردد... عيوننا إليك ترحل كل يوم...

أحمد أمين أحمد الأطرش

الإنجيلية الثورية-بيت ساحور

رمز الحياة هي الصداقة

إن الحياة كالنهر الجاري لا يتوقف وكذلك هي جارية أحداثها. الحياة كالسرح نقوم كلنا بالأدوار المطلوبة فيها بأوقاتها. ستزول الحياة مع الأيام وستبقى المحبة موجودة برموزها. كذلك الصداقة التي عرفتها هي نهر كبير يجري مع جريانها. الصداقة هي أجمل ما في الحياة ولكن لها شروطها، لتظل مبنية على المشاركة، أساسها الحب والتفاهم، مطلبها صداقة خالدة لا يطولها حب الذات والسعي للذاتها. بعيدة عن الأنانية والتعصب، خالية من التفاخر رجولها. كالسحاب المطر أردانها، تروي الأرض الجرداء تعليتها، فهي تبعث الراحة في النفس. عطاء بلا حدود ونبع من الحنان وكثير حوارها. يحلق عنها في كل روض فوجدت زهرة بين أشواكها. زهرة يانعة تنبعث منها رائحة طيبة ويشع نورا جمالها. رفعت الستار عنها فما هي إلا فتى ذو أخلاق يتلزها. عرفته دائما فتى محبوبا وطيب القلب، الغيرة لا يعرفها. يشوش واسع الفكر. ينظر إلى الحياة على حقيقتها. فبالرغم من أن القدر لا بد من أن يلعب لعبته فيها، إلا أنني واثق من تحمله نوائب الدهر على شدتها. صديقا لم أجد له مثيلا، جربت معه التبحث سامحا عن أفكار وآمال تكتشها، فتبقى مستقيلا واحدا بيننا، شامخا لا تهزه ريح بقوتها.

وحملت على عاتقي أن أنمي صداقة طالما حلمت بها. فأرجو يا صديقي أن تبقى صديقا مساندا وفيا حافظا سري إلى أبد الحياة رغم طولها. أتمنى لك أن تصيب أهدافك وأن من الحياة الواسعة أجملها، لأنك تستحق كل خير، يا من لسعي روحي للتضحية بنفسها من أجله... ومن أجل الصداقة الغالية

فادي أسعد عبد الله جقمان

المرسطا للبنين-بيت لحم

الشباب أمل المستقبل

الشباب... ماذا تعني هذه الكلمة؟!إنها تعني المستقبل!!!

بل إن الشباب هو مظهر الحرية!!! هو الحب والعطاء... هو فجر يتجدد كل يوم، ويتجدد معه الشباب الكادح القادر الفعّال.

الشباب شمعة تضيء، وهو القلب النابض لكل مجتمع متحضر، والمحور الفعّال على كل صعيد، وفي مجال المستقبل ونموّ البراعم التي إما أن تصبح ثمارا يانعة، وإمّا أن تقلبها الرياح وتقلعها العاصفة.

قال أحمد شوقي:

أسفا على الفتيان أين حماسهم

قتل النعيم حمية الفتيان

فلكم تمنينا ثمارا ناضجة خالية من العطب، والعفن. فيا أيها الشباب: الصبا والجمال بين يديك، فأي تاج هذا ؟ ولكن لكي نحصل على الثمار التي نتمناها علينا أن نقلع ونزرع. ولأن ثروة وطننا الغالية هي الشباب وجب على كل فرد في المجتمع أن يساعده وأن يستنهض كل الهمم حتى نزودها بالمعرفة والخبرة والتجربة، فهذا واجب ومطلب وطني.

ديما العرقان

جامعة الخليل

كذبة نيسان

عزيزي الطالب... عزيزتي الطالبة...

هل كذب عليك أحدهم يوما ما كذبة نيسان !!!؟

سوف نقوم بنشر أطرف كذبة مررت بها... فابعثها/ إبعثيها لنا على عنوان الصحيفة، بحيث لا تزيد عن عشرة أسطر... وسوف تكون هناك جائزة قيمة عبارة عن سيارة ميتسوبيشي موديل ٩٩ للكذبة الفائزة.

مركز البلدة القديمة (القدس) للإرشاد

نظرا لتفشي ظاهرة تعاطي المخدرات في القدس الشرقية وبحدوبة عدد المراكز العلاجية والإرشادية في القدس الشرقية ارتأت مؤسسة (Meclecins Dunned) وجمعية الكاريتاس فتح مركز إرشادي لتعاطي المخدرات في البلدة القديمة.

يوفر المركز خدمات عديدة منها: استقبال المتعاطين وتوفير الدعم لهم، إضافة إلى تقديم الخدمات المعلوماتية.

فالرجاء من كل من يعاني من مشاكل تتعلق بالمخدرات التوجه إليها عنوانها هو: حارة السعدية. تليفاكس: ٠٢-٦٢٦٥٢١٨

بأقلامهم ...

الحركة الكشفية

تصوير — نصري دبور

الدرجة الشخصية هي درجة تربوية تطوعية غير سياسية موجهة أساسا للفتية والشبان، وهي مفتوحة للجميع دون تمييز في الأصل أو الجنس أو العقيدة، وهدفها رفع مستوى الشباب ليخدموا الأنشطة المختلفة ويبادروا إلى الابتكار والتطوير ومساعدة الغير وخدمة الجماعة بحماس وأمانة معتقدين العهد الذي قطعوه على أنفسهم وهي تساعد الفرد المنتمي إليها في الاعتماد على نفسه وتعوّده على الشجاعة والإخاء وتحفزه إلى العطف على المحتاجين وتقديم المساعدة للصغار والمسنين والتعاون مع أعضاء المجتمع وتقاليده المتمثلة بالخوف والطاعة لله والتفاني في خدمة الوطن.

والدرجة الشخصية وعد وقانون. الوعد هو التعهد بالواجبات نحو الله والوطن. والقانون هو الصدق والإخلاص وعمل الخير والطاعة وغيرها من الصفات التي يجب أن يتحلى بها العواطن الصالح الذي تسعى الدرجة الشخصية إلى بنائه

من الشاعر عمر أبو ماهر
مجموعة شخصية لحلقة نهر اسطفا — بيت لحم

جواد جورج الصليبي توسنطا للبنين/ بيت لحم

حياة شرارة

في يوم من أيام الصيف الحار مرّ سائق مستهتر بمحاذاة حقل قريب من الغابة فألقى بسيجارة كان يدخنها بجانب الحقل دون أن ينتبه ما إذا كان قد أطفأها أم لم يطفئها. ولسوء الحظ ومع الحرارة العالية بدأت السيجارة تحرق سنابل القمح حتى أتت على الحقل بأكمله، وانطلقت إلى سيقان شجر الغابة شجرة شجرة. وبينما كانت تلك النار المتهورة والتي كان سببها سيجارة سائق جاهل تأكل الغابة جزءا جزءا وصل رجال الإطفاء، وكان من بينهم رجل نشيط قوي البنية يدعى سعيد، فانطلق مندفعا من بين زملائه وتناول خرطوم الماء الطويل، وبمساعدة زملائه استطاع سعيد السيطرة على النار المنتشرة. وبينما كان سعيد منهمكا بإطفاء آخر شعلة من النار إذا بصوت ينبعث قائلا: أرجوك لا تقتلني، فردّ سعيد قائلا: آه منك أيتها الشرارة... ماذا تريدين؟ هل تريدين مني أن أبقيك، يجب أن أقضي عليك.

الشرارة: لكني أنا الشرارة المسكينة التي لا حول لها ولا قوة.

سعيد: أنت الشرارة التي بنارك المتطايرة تحرقين البيوت والأشجار، وبها تدمرين وتشتتين وتقتلين.

الشرارة: آه منكم يا بني البشر... تفعلون الشيء وتريدون القضاء عليه، ولكن بعد فوات الأوان!

مصطفى دلاوي
مدرسة نهر اسطفا للبنين

أبحث عنك

أحبك في بداية النهار
أحن إليك حنين الأم للصغار
فأجلس وحيدا دون أي تذكار
أحدث نفسي كأن بيننا حوار
دون أن أدري أنك في الجوار
وفجأة تفوح منك رائحة الياسمين والفل
أراك جالسة بجانب الأسفار
تقلبين صفحاتها باحثة عن الأخبار
تقرأين الأدب والنقد والأشعار
أقترب منك... ألمس اليدين والسوار
تهربين مني دون انتظار
فأنطلق أبحث عنك في الأودية والأنهار
فيجرفني تيار حبك كالإعصار
يرميني في الجبال والأغوار
فأروح أسأل عنك في البحار
وأهيم في الصحاري والقفار
وأبحث عنك بين الكواكب والأقمار
ثم أعود دون أي تذكار
وهكذا الحال كل نهار

عيسى المطيب

خاطرة
الحياة لها قصد

ما أحسن أن نشعر بأننا أحياء، وأننا نحقق شيئا ما، وأن حياتنا لها معنى حقيقي! فلا أحد يتمتع بحياة دون هدف... حياة بلا قصد.

هناك ملايين الأشخاص في الأرض يعملون بجد ويحاولون أن يجدوا السعادة في الحياة، ولكن يجب أن يسأل كل شخص نفسه: إلى أين أنا ذاهب حقا؟

فالحياة رحلة تستغرق سنوات، وتتم خلالها تنشئة الأولاد وتربيتهم ليصبحوا أسر العائلة. ثم يكرر الأولاد الدورة ذاتها. فهل يوجد قصد أعظم من هذا؟

يعرف الناس أن الانقلاب الاقتصادي أو الحرب أو غير ذلك في الكون غالبا ما يمحو جهد حياة بكاملها. والمحزن أكثر خسارة المرء شخصا عزيزا عليه بسبب مرض أو حادث أو جريمة يمكن أن تجعل الحياة فارغة بلا هدف. وحتى في أفضل الأحوال تظهر الحياة قصيرة جدا.

سلمى جريس مرة
ثغر اسطفا — بيت لحم

كعكة الحياة

لمريم سعد دحبور
دار الطفل العربي

المواد المطلوبة:

- كأس من التواضع
- ملعقة كبيرة من الثقة بالنفس
- كأس من الأمل
- كأس من الإخلاص
- ملعقة كبيرة من القناعة
- كأس من الوفاء

طريقة التحضير

نخلط التواضع مع الثقة بالنفس جيدا ثم نضيف إليهما الأمل والإخلاص، ثم نضيف القناعة والوفاء وتزينها بالابتسامة العذبة من القلب إلى القلب..

كلام من ذهب

كان الخليل بن احمد دائما يقول:

إذا رأيت من هو أعلم مني فذلك يوم استفادتي.

وإذا رأيت من هو دوني فهو يوم إفادتي.

وإذا رأيت من هو مثلي فذلك يوم مذاكرتي.

وإذا لم أر أحدا من هؤلاء فذلك يوم مصيبتي.

.....

العاقل إذا سكت فكر، وإذا نطق ذكر، وإذا نظر اعتبر.

العالم يعرف الجاهل لأنه كان جاهلا، والجاهل لا يعرف العالم لأنه لم يكن عالما.

.....

خيانة الصديق أشد من ألف طعنة سيف.

بعض الناس يلبس أغلى الساعات ولكنه يضيع أثمن الأوقات.

إذا أردت أن تعرف رجلا فلا تكترث لأقواله بل انظر إلى أعماله.

سامر حبيب

تيرسنطا للبنين – بيت لحم

"عيد الحب"

تصوير – عصام مغربي

● تقرير: مريم دحبور

هل أصبح عيد الحب عيدا وطنيا في فلسطين؟

يحتفل العالم الغربي كل عام في الرابع عشر من شهر شباط بعيد "القديس فالنتاين" الذي أصبح يعرف "بعيد الحب" أو "عيد العشاق." ومن تجوّل في شوارع بعض مدننا الفلسطينية في ذلك اليوم، رأى بأم عينيه كيف أصبح الكثيرين ينتظرون هذا العيد بفارغ الصبر لتبادل الزهور الحمراء أو بطاقات المعايدة أو الهدايا المعبرة أو حتى كلمات الغزل والهيام.

وقبل حلول هذا العيد بدأت بعض المحلات بالتحضير له، وذلك منذ بداية شهر شباط، فازدانت بالهدايا الخاصة التي يمتاز معظمها باللون الأحمر والتي تعبر بطريقة أو بأخرى عن مشاعر الحب والإعجاب. كما كثرت مبيعات الاسطوانات والكاسيتات المسجّلة عليها الأغنيات العاطفية، وكذلك مبيعات بطاقات المعايدة الخاصة بهذه المناسبة وعلب الشيكولاتة التي تتخذ شكل قلب. لكن لا شيء يفوق نسبة مبيعات الزهور والورود الحمراء.

وقد أجمع أصحاب محلات مبيعات الزهور في القدس ورام الله وبيت لحم أن عدد الشباب الذين يقومون بالشراء اكبر من عدد الشابات، فيما أفاد أصحاب الهدايا وبطاقات المعايدة بأن الفتيات يفقن الشباب في شراء الهدايا الصغيرة المعبرة. وعندما سألنا بعض المحتفلين

ب" عيد الحب" هذا عن خططهم لهذا اليوم، أفاد بعضهم بأنهم ينوون الذهاب إلى إحدى الحفلات التي عجت بإعلاناتها صحفنا المحلية... لكن الغالبية أعربوا عن اكتفائهم بتبادل الهدايا والكلمات الجميلة.

وعلى الرغم من هذا "الاجتياح الأحمر" والانتشار خلال "عيد الحب" في العديد من مدننا الفلسطينية، إلا أن بعض من التقيناهم من الشباب والشابات أعربوا عن رفضهم لهذه الظاهر التي هي دخيلة على مجتمعنا وعلى عاداتنا وتقاليدنا.

إضحك مع مرتضى

الجار: هل نجح ابنك في امتحان التاريخ ؟

الأم: كلا فقد سألوه عن أشياء قبل ولادته !!!

الولد الأول: هل تعرف إنسانا يستطيع من نظرة واحدة أن يعرف ماذا سيحدث بعد ساعات ؟

الولد الثاني: نعم، أمي، فهي بمجرد أن تنظر في شهادتي تعرف ما سيفعله أبي معي عندما يعود إلى المنزل !!!

مرتضى علي نيروخ:

تيراسنطا للبنين – بيت لحم

آخر نكتة

المدرسة بعد أن ضربت التلميذ: – قل يا عزيزي أنني أضربك لأنني أحبك.

التلميذ وهو يبكي: – ليتني كنت كبيرا لكي أستطيع أن أبادلك هذا الحب.

قال الضيف لمضيفه: – الحق اللصان دخل حجرة حماتك.

فقال: – سيبه يستاهل !!!

روي أن الرشيد رأى أبو نواس ذات مرة وهو يحمل زجاجة خمر فسأله: ما هذا يا أبو نواس؟ فقال: – هذه زجاجة لبن يا سيدي.

فقال الرشيد: اللبن أبيض وهذا أحمر اللون !

فقال أبو نواس: – لقد احمرّ خجلا منك يا سيدي.

مصعب خالد إبراهيم حمّاد

تيرسنطا للبنين – بيت لحم

"الأم".. الكلمة والمعنى.. في يومها الخالد

ليس في لغتنا العربية فقط... وليس في اللغات البشرية الأكثر تداولا في العالم فقط... بل في كلّ اللغات البشرية وغير البشرية... هنالك كلمات تظلّ في حنجرة الزمان وفي تشكيلة المكان كالهواء في الرئتين والشريان في القلب... في سويداء القلب... فمن هذه الكلمات، وفي كلّ اللغات... حتى في لغة النّمل... كلمة حين تتردد على الشّفاه تسكن إليها المشاعر والأحاسيس وتتوحّد فيها الوجدانيات... تلك هي كلمة "الأم".

ثمة تعبير نسمعه كثيرا هو: "أمهات الكتب"... والمقصود به الكتب الأدقّ والأكمل والأكثر أثرا وتأثيرا... والأقرب إلى الحقيقة والصّدق... الخ.

وأمّ الشيء أصله ومركزه وتجسّد اليقين فيه، فنقول مثلا "شاهدت ما جرى بأمّ عيني." ومن "الأم" ومعها تبدأ الحياة في مسيرة الزّمان وتشكّل المكان... ويحدث الوجود على الأرض.

منذ أن تحمل الأم وليدها - جنينا... وهنا على وهن - تظلّ هي نسغ الحياة له، ترفده بعد أن تضعه، وعلو فمه صرخة البدء... إلى أن يكبر وينمو ويترعرع... بكلّ عناصر البقاء والتهيّؤ للحياة ومتطلباتها... تريد بقوة الأمومة وإصرارها أن تراه فتو على مقاعد الدراسة ناجحا متفوقا... وشابا مقداما يمشي على درب الحياة والمستقبل ملكا لا ينثني ولا يتراجع ولا ينهزم... ورجلا قويّا يتحمل المسؤولية فلا ينوء بها ولا يسأم ولا ييأس مهما قست عليه ظروف الحياة الدنيا.

الأم هي التي تصنع الأمل من العدم لأنها هي المتخصصة في صنع الرّجال العظماء... هي الأم وكفى. ففي عيدها (٢١ آذار) نحتفل لها وبها ونفرح معها ومن أجلها... ونكرمها... نقبل جبينها المشرق ويديها الطاهرتين اللتين تنشئان الأجيال... ومن طبيعة الحياة... والأم في خضم كفاحها... تؤدي رسالتها... رسالة الأمومة الجيّاشة بالعواطف النبيلة الصادقة... أن يكون لها رصيد من التجربة التي يرافقها الكثير من التطلعات والآمال ليس لذاتها هي، بل لأبنائها الذين تعتبرهم قرة العين لها والسرّ الأعظم في سعادتها. ولذلك، اتصلنا بأربع أمهات ليحدثننا عن تطلعاتهن وآمالهن وهنّ في ظلال الأمومة... فماذا قلن وعمّ تحدثن ؟

أطلب من الله أن يحمي أبناء فلسطين

أم يوسف/القدس

حاورتها: هالة هداية

تقول مكرم رشيد غنيم أم يوسف والدموع تكاد تنهمر من عينيها "لم تكن أسرتي مختلفة عن بقية الأسر الفلسطينية، حيث كنت أعيش أنا وزوجي وأبنائي الثمانية في منزلنا الكائن في عقبة الصوانة في القدس إلى أن شاء القدر واعتقل إبني البكر "يوسف" وحكم عليه بالسجن لمدة ١٦ عاما. ومما زاد من فاجعتي وفاة زوجي معيل الأسرة الوحيد قبل سنة ونصف منذ ذلك الحين أصبح إبني سفيان الذي لم يتجاوز الثامنة عشرة من عمره يتحمل عبء توفير الدخل للأسرة حيث يتقاضى منه مبلغا قليلا لمواصلة تعليمه".

وتصف أم يوسف التغييرات التي حدثت على الأسرة خاصة في عيد الأم بالقول "لقد كان عيد الأم يوما مميزا حيث يتسابق أبنائي لتقبيلي وطلب رضاي... كانت السعادة تغمرنا ولم يكن ينقصنا أي شيء. أما الآن فالألم يعتصر قلبي لغياب إبني يوسف عن المنزل منذ عشر سنوات... كم كنت أحب مشاهدته يكبر يوما بعد يوم ويساعد والده في تحمل المسؤولية غالبا ما أجلس عنده النافذة وأنتظر عودته... رغم غيابه فإن صدى صوته لا يزال في أذني "كل عام وأنت بخير يا ست الحبايب".

تتابع أم يوسف "لقد تعرفت أثناء زيارتي لأبني في السجن على عبد الله، شاب أردني مسجون واتخذت كابن لي وكنت أزوره باستمرار لتعذر زيارة أهله له.

لقد من الله على عبد الله بالإفراج ومنذ ذلك الحين وهو يتصل بي للاطمئنان علي."

وتختتم أم يوسف بالقول:

"إن معاناتي هي معاناة غالبية الأمهات الفلسطينيات... أطلب من الله أن يحمي أبناء فلسطين ويبقيهم يدا واحدة ويفك أسر المعتقلين".

لماذا يتجاهل المجتمع حقوق المرأة

أم حسين - رام الله

حاورها: حمدي حمامرة

السيدة فريدة العمد... هي ابنة المزرع الفلسطيني عارف العارف وزوجة د. كامل العمد أخصائي أمراض القلب، ومديرة جمعية إنعاش الأسرة خلفا للمرحومة سميحة خليل. وهي أم لأربعة أولاد "سبيتين وشابين".

تقول السيدة فريدة "بدأت مشواري العملي في جمعية إنعاش الأسرة عام ١٩٦٨ عندما طلبت مني المرحومة سميحة خليل المساهمة بالعمل التطوعي داخل الجمعية وذلك لإغاثة الذين أجبروا على ترك قراهم خاصة قرى بيت نوبا، عمواس وبالو"

تتابع السيدة فريدة قائلة "لقد كنت حريصة على تنظيم وقتي بين عملي التطوعي وبين القيام بواجباتي الأسرية. وقد لاقيت تشجيعا من أهلي للقيام بهذا العمل لما فيه من خدمة للوطن، وقد تلقيت عرضا للعمل في ذلك الوقت من معهد معلمات الطيرة، إلا أني آثرت العمل في الجمعية. وفي عام ١٩٨٢ منعت السيدة سميحة خليل من السفر إلى الخارج فانتخبت كنائبة لها وللقيام بالاتصال مع الخارج. والآن أنا مديرة للجمعية خلفا للمرحومة أم خليل التي توفيت الشهر الماضي.

أما عن أهم أهداف الجمعية فتقول السيدة فريدة "هناك هدفان رئيسيان للجمعية هما: دعم الصمود لمساعدة المتضررين من الاحتلال وتقديم العون لأبناء الأسرى والمعتقلين، إضافة إلى مساعدة الفتاة وتأهيلها من خلال فتح المراكز المهنية المختلفة وتطويرها لمواكبة العصر. هذا إضافة إلى تقديم دعم مادي للأسر المحتاجة والتركيز على النواحي الإعلامية خاصة في عرض المشاكل التي يعاني منها الفلسطينيون.

أما عن رأيها في المرأة الفلسطينية وحقوقها فتقول "لقد أعطيت المرأة الفلسطينية حقوقها إلى حد ما. ورغم أن الدين منح المرأة حقوقها إلا أن المجتمع يتجاهل هذه الحقوق، ودليل ذلك قانون الميراث حيث نجد العديد من الأسر تحرم بناتها منه. وما دامت المرأة تحصل على تعليمها ومكانتها في العمل فيجب أن تمنح كافة حقوقها. وأريد أن أركز هنا على أهمية التعليم سواء للفتاة أو الشاب لما في ذلك من أهمية سواء في المجال الشخصي أو المجتمعي".

وتختتم السيدة أم حسين بالقول "لا شك في أن الأم هي الأساس وهي العاطفة والحنان والتضحية. وعيد الأم هو مجرد يوم يعبّر أفراد الأسر فيه عن حبهم وتقديرهم لأمهاتهم. أتمنى أن يتواصل حضور الأمهات وأن يساهمن باستمرار في عملية بناء الوطن".

الأم الفلسطينية بطبيعتها مختلفة ومتميزة

أم علاء - الخليل

حاورتها: دنيا العرقان

السيدة فريال أبو سارة أم لابنين وابنتين... تركت مهنة التدريس لتتفرغ لمنزلها وأطفالها. تتحدث السيدة فريال إلى "اليوث تايمز" وتقول "كانت أجمل لحظات حياتي هي عندما رأيت أبنائي يتخرجون من جامعاتهم على الرغم من ظروفنا الاقتصادية الصعبة جراء استيلاء اليهود على مصدر رزقنا الوحيد وهو محطة المحروقات. لقد بذلت كل ما في وسعي لتربية أولادي على الأخلاق الحميدة وإبعادهم عن كل أنواع الفساد والانحلال الذي وقع فيه بعض الشباب الفلسطيني.

"وتتحدث عن أصعب لحظات حياتها وتقول" في المرة الأولى شعرت بغضب شديد عندما أخذ جنود حرس الحدود أحد أبنائي إلى مكان بعيد حيث ضربوه وشتموه ثم تركوه ليعود وحيدا دون أن يعرف أين هو موجود وفي المرة الثانية داهم الجنود منزلنا وأجبروا أبنائي على الخروج من المنزل لعدة ساعات. وقد تكررت هذه المسألة اكثر من مرة رغم اللوعة والألم اللذين شعرت بها بسبب هذه الإجراءات ولخوفي الشديد على أبنائي فإنني سعيت دوما إلى غرس بذور السلام والتسامح في نفوسهم، حتى أنني وافقت على إرسال ابنتي سارة إلى أمريكا لتشارك في "بذور السلام" أحد أنشطة السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وتتابع أم علاء "يجب العمل على إعطاء فرصة التعليم للبنات وتشجيعهن على دخول سوق العمل بشرط مراعاتهن للعادات والتقاليد".

وتؤكد السيدة فريال على دور الأم الفلسطينية بقولها: "إن الأم الفلسطينية بطبيعتها مختلفة ومتميزة، إذ أن طبيعة الوضع السياسي والاجتماعي يحتم عليها النضال في كل زمان ومكان من خلال تربيتها لأطفالها وصبرها على كل المصائب والشدائد والمحن.

الأمهات ...في

"ماما" ... أول وأحلى كلمة

يجدر بنا في عيد الأم الذي يصادف ٢١ آذار من كل سنة أن نهنئ الأم بعيدها الذي هو عيد كل العائلة. وأن نتمنى لها السعادة والهناء في حياتها حياتها التي بذلتها بكل حب وإخلاص لتربية أولادها تربية صحيحة. ومساعدتهم على شق طريق الحياة نحو مستقبل أفضل، ليكونوا شبابا للفخر بهم أمتهم وشعبهم.

الأم هي الأساس الذي تقوم عليه الدول في ثقافتها وحضارتها. فكما قال الشاعر معروف الرصافي:

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق

والأم هي ملاك الصحة والرحمة والسعادة فوق رأس كل طفل. فكم تبذل من ذاتها في سبيله. وكم تسهر الليالي سعيا إلى راحته.

إن أول كلمة تخرج من فم الطفل هي كلمة "ماما"، وكأنه يعلم أنها الأسمى والأعظم في الوجود، والتي سوف تكون دائما ذخرا له وسندا له إلى أن يصبح رجلا للفخر به أمته ويعتز به شعبه.

فيجدر بنا في هذا اليوم وكل يوم أن نكرم الأم ونحترمها ولنقدمها لقاء ما تقدمه من أجلنا.

لينا جواني صالح
الروم الكاثوليك - بيت ساحور

الأم... رمز التضحية والتفاني

الأمومة تجوى العواطر عند الإنسان والحيوان على السواء، وهي الغريزة التي تدفع المرأة إلى تقبل آلام الحمل والولادة، وهي التي تجعل الأم تنسى كل الآلام تحت رؤية النتيجة عندها.

ولكن الأمر لا يقف عند هذا الحد، إذ تحمل الأم أقسى المصاعب من أجل تربية أولادها... فهي تقوم بإرضاعهم وإطعامهم وتسهر الليالي لراحتهم أو مداواتهم، وتتبع كل هذا من حنانها وعطفها وصحتها، وقد تحرص أحيانا على الموت وحدها مع ذلك فالحياة راضية فيكفيها أن تعيش وليعيشا الله صدرها الحنون. "إني الآن أستلقي لهما بأسره."

مهما كتبنا عن الأم سنظل عاجزين عن إعطائها حقها، ولكن لعل مما يمكننا قوله هو تكريمها ولو ليوم واحد في العام.

مريانا إميل هلال
الروم الكاثوليك - بيت ساحور

ماذا أهديك يا أمي ؟

لكلمة "ماما" معان كثيرة... أبرزها أنها أول كلمة ينطق بها الطفل... والأم، أيها كانت، هي الحانية لأطفالها، والمؤازرة لهم دائما

أذكر قصة غريبة تقول: أن الأم قلقت على ابنتها يوم سفرها للدراسة، حيث أنتابها شعور غريب بأن شيء سيحدث. فقامت بتأجيل رحلة ابنتها في الطائرة، وبعد مغادرة الطيار وقع حادث مؤسف، حيث وقعت الطائرة وقتل جميع ركابها، ولولا حدس الأم لكانت ابنتها من بين الضحايا.

فمهما قدمنا لأمهاتنا من هدايا لن نوفيهن حقهن، حتى ولو قدمنا حياتنا لهن. ولكن علينا تقديم هديتين لهن

• الهدية الأولى: رفع رؤوسهن أمام الجميع بعمل كل ما يسعدهن ويجعلهن يشعرن بالسعادة في حياتهن... لأن الإنسان مهما علا من مناصب ومراتب، ففي النهاية ينسبونه إلى أمه التي ربته، فيقولون: "لقد عرفت فلانة كيف تربيه"...

• الهدية الثانية: فلنحاول أن نجعل عيد الأم يوم الراحة العالمي للأمهات دون استثناء... فيمكننا في صباح يوم عيد الأم أن نجعل أمهاتنا يتوقفن عن أي عمل من أعمال البيت مهما كان، ونطلب منهن أن يعشن هذا اليوم يوم راحة واستجمام

وفي النهاية أقول لك يا "ماما" شكرا على تحملك لكل أعباء طفولتي وعلى الحليب الذي أرضعتني إياه فرضعته معه حب الوطن... والحياة... والحنان

رنيه العزة
دار الطفل العربي - القدس

أم الشهيد

إسأليني عنها الدموع
وعن قلوب الناس تفيض
تبحث على حبها
تنظر بسحاب
وروحها تشرها نحو الربوع

• • •

تلم وتصحو... تودعها
وتظل تهمس:
إني سأكون بعدك في أجل رعاية وكفالة
تفضل هذا في آخر رحلة للدنيا بين الضلوع

• • •

سألت عن أبي فحدثت حكايا الحناجر والصغار
وتحكي.....
أنفس عليه وغاب
إني سأكون بعدك في مكتب أحب الشرائع
ما سألتها عن أجر وتحكي حتى الشعاع
عن جنود الشمس
وتحكي بأنه حبيب الجماع

• • •

عنها تحكي
عن الأمل الباقي
وثبات عظام
في الرمس
إني سأكون قد سعيت
في إرث الأمس
أرضعت الحياة طالما
فرأيت تحكي بالجماع
أن الشهيد حياتي
وعطر روحي التي من أرضه
إلى الارتفاع

محمود حسني عيسى
مخطوطة الرابعة - بيت لحم

هبة من الله أنت

يا من نسجت عنوان حياتي
وغرست في روح الحياة
يا من أخذ الصبح من ضياء نورك
ونام القمر على راحة من بزوغك
فالشمس تحيي والقمر يدور
وأنت النبع لي ومن أجلي نور
أنا القاسي... أنا الظلام والمقصر الكثير
وأنت الحنونة... تسامحين معي دون تأخير
مهما وصفت وغدغات لساني
وحكمت تنهدات شفاهي
فلن أصدق في قولي لك: "أماه"
ومهما حكمت عمرا عيوني
وتحولت جمرا جفوني
فلن أوفيك حقك يا أمي...
ومهما شخصت منحة عيوني
فلن أنال رضا النفس عن النفس
بل يبقى جرحي بدون التئام
إلى أن تصفحي عني في الختام
أمي... أنت هبة الله للأرض
وأنت نور الشمس أحمله معي
أينما ذهبت. قبلة منك لي
تحقق الأماني وتضيء طرقاتي
ودائما أطلب العون وأقول أمي:

سليم حبش
مدرسة الفرندس - سراي الله

عيون فلذات أكبادهن

حبيبتي أمي

سلام يا أغلى حنان... يا أقوى من السيال

سلام يا من لمست أسماك

سلام يا من ضحيت من أجلي

سلام يا من غفلت الأذى ودافعت عني

سلام يا من ضمتني إلى صدرك

وأنت تغذيني وتكفيني العناية

حتى لو حكمة الله

إذا كانت سيدة القلب فهو موضعك

وإذا كانت سيدة التفكير فمكانك

ما دمت يا أمي سيدة على أسماك

حتى لو حاول السيال أن يسيطر إليك

سأتجاهل السيال لأبقى على تفكيرك

ما تبقى على الأرض جميل

أنت الأجمل يا أمي

وأنت الأساس لكل شيء

حتى لو كان جبر حي مستحيل

من كل شيء سيء الوجود جميل

وأفضالك تبقى الدليل

مونا ابو عيد
الروم الكاثوليك - بيت ساحور

الطبيعة الأم

تسألني من هي، ومن لا تعرف من يكون
تلك الأم التي شوقه قاتل الشر الملعون
جالها يامت شوقه قاتل الشر الملعون

أصبحت جمر رماد بعد أن كانت مرتع الفنون
تستنشق الدخان بعد أن كانت تستنشق
عطر أزهار الربيع الرياحي
ألبسوها الثوب الرمادي
بعد أن كانت عروسا لها أحلى عيون
أين "حماتها"... شجعاتها... أم أنهم قطعا بدعون

عيسى الخطيب
الكلية الأهلية - رام الله

إكرام الأم في كل حين

أمي...

يا من حملت فتعبت، وربيت فسهرت... يا من أراك بقلبي قبل عيني، يا من تسكنين في القلب بل القلب أنت. بالأمس كنت في أحشائك جنينا.. فصرت اليوم إنسانا يافعا، فنسيت آلامك، وأنت لم تنسي.

تسألين عني إذا غبت ولا أسأل عنك.

نسيت سهرك وقلقك ودموعك التي سالت من أجلي.

أماه... تسألين: هل نمت؟ هل قلقت؟ هل مرضت ؟

تسألين ولا أسأل، ويحترق فؤادك؟

إن الكلمات لا تكفي للحديث عن عظمة الأم. إنها القلب النابض لكل إنسان والينبوع الذي يسقي ولا يسأل عن مقابل.

الأم هي الشمعة التي تحترق لتنسي الطريق لأبنائها ليصلوا الى بر الأمان.

فلنكرم أمهاتنا في كل صباح ومساء... في كل وقت وحين، وليس فقط في هذا اليوم الذي يوافق الحادي والعشرين من شهر آذار بل اليوم وكل يوم وكل ساعة.

ولا يسعني إلا أن أذكر هذين البيتين من الشعر:

إلى أمي التي قد أنهلتني
حنانا في الطفولة والشباب

فيا أمي حملتك في فؤادي
إلى أن تلتقي يوم الحساب

محمد خالد إبراهيم حماد
ثانوية تراسنطا للبنين - بيت لحم

على قسمات الأمومة

نظرت إلى الليل فوجدتك الفجر.....
نظرت إلى الحب فوجدتك السهر.....
نظرت إلى الغيم فوجدتك المطر.....
وقفت أنظر إلى الليل أفتش فيه عن أسرار الوجود ومفاتيح السر...
تأمل سحر الطبيعة وعلى الشفاه أسئلة وحيرة تقف
مسارح الفجر أمام ناظري وأراجع ذاكرة الزمن، لعلي... وفي وهج
صفحات الذاكرة... أجد سرا أو حكمة تشق لي حجاب رحمة
أو أي فرحة...
فلما أسعت النظر في دفاتي الحب وأثواب الحنان، وجدتك هناك يا
أمي، في كل صفحة...

(لم يذكر اسم)
طالبة الثانوية - رام الله

باقات البقدونس بدلا من باقات الورد !!!

أم محمد / غزة

حاورتها: هيام حسان

في عيد الأم نتسابق في انتقاء الهدايا لأمهاتنا وتقديمها لهن مرفقة بأجمل آيات الحب والتقدير. ولكن قد يختلف البعض عن هذا السياق ويتذرع بمشاغل الحياة اليومية. فهل تغفر الأمهات ذلك؟!! قد لا تصدق إذا كانت الإجابة نعم، نعم تغفر لنا أمهاتنا خطايانا تلك وتعتبرها هفوات بسيطة لا تستحق العقاب.

(أم محمد) إحدى تلك الأمهات المتسامحات، التقينا بها في أحد الأسواق الشعبية في محافظة غزة، تحمل باقات البقدونس والجرجير والنعناع، وتعرضها على المارة بإلحاح شديد، فيعرض عنها البعض بإلحاح أشد، ويشفق عليها البعض الآخر ويبتاعون منها، أو يعجب بكلامها البعض فيشترون منها ما يحتاجون.

وهكذا تمضي (أم محمد) يومها في السوق، بين كلمة تأنيب وكلمة رضا، بين نظرة لوم ونظرة شفقة من يتأمل حالها لا بد وأن يسأل: ما الذي يدفع عجوزا تجاوزت الخمسين إلى حياة صعبة كهذه، أو ليس لها معيل يكفيها شر الحاجة. عندما سألناها أجابت باقتضاب: بي الله وهو خير معين. وبعد إلحاح وإصرار روت لنا (أم محمد) حكايتها فقالت: تزوجت قبل أكثر من ثلاثين عاما من عامل بسيط، ومثل كل البنات كنت أحلم بزوج رزين وبيت عامر بالأولاد، إلا أن الله لم يرزقني إلا بولدي (محمد)، وذلك بعد خمس سنوات من الزواج.

ولم أنجب بعده مما أضطر زوجي إلى الزواج بأخرى أنجبت له سبعة ذكور وثلاث إناث.

أما (محمد) فقد كان كل ما أملك، وكنت أنا كل ما يملك، وذلك بعد أن تخلى والده عن مسؤوليته، وشغل نفسه بأبنائه من الزوجة الجديدة، فلم يكن يزورنا إلا في المواسم والأعياد، ولم يكن يقدم لنا إلا ما تجود من المال لمواساة حياتنا، مما اضطرني إلى أن أحترف التطريز، كما يشق محمد طريقه بيسر، وشيئا فشيئا انقطع عنا المورد الوحيد من المال الذي كان يأتينا من (أبو محمد)، فضاعفت أنا جهدي وازددت تمسكا بالإبرة كي لا يشعر محمد بما انقطع عنه، وكنت راضية بشدة أي مساعدات من أي شخص كي لا يعتبر محمد المستقبل بأن تربي على الصدقات والحسنات. وتوالت السنون وأنا منكبة على الإبرة، وكبر محمد وتخرج طبيبا ولم يعد نظري يساعدني على التطريز ولا محمد رضي بي أن أواصل هذا العمل المرهق، خاصة وأن المشوار قد انتهى أو قل، هكذا كان يخيل لي إلا أنه لم يكن كذلك، بل لقد كان بداية مشوار آخر أكثر صعوبة وقسوة. فقد تزوج محمد من يحب، وانتظرت أنا أولاده بفارغ الصبر لأقضي معهم ما تبقى من أيامي هانئة راضية بعد رحلتي الجميلة تلك

إلا أن الأمر لم يكن على هذا القدر من البساطة كما حلمت، فقد ابتلاه الله بزوجة هي الأنانية بعد ذاتها. كانت تحب أن تحتكر كل شيء لنفسها، ومنذ اليوم الأول لزواجها حاولت تحطيم الجسور بيني وبين ابني. وللأسف الشديد نجحت في ذلك. وأنا أعيش اليوم مع أختي ومنذ سنوات عدة توقف إبني عن السؤال عني، وكثيرا ما أسأل نفسي "ما الذي اقترفته حتى أستحق مثل هذا العقاب؟ أهذا ثوابي عن سنوات الجهد والحرمان والتعب. أهذا ما استحق بعدما أفنيت العمر والنظر والصحة في سبيل إبني، ماذا فعلت"؟!

وبما أن النظر لم يعد يساعد أم محمد على التطريز، فقد انتقلت إلى زراعة البقدونس والجرجير والنعناع وأحيانا البصل والفجل وتذهب بباقات من كل ذلك إلى السوق، فتنال ما يكفيها شر السؤال والحسنات. وعيد الأم يجلب معه الكثير من التأوهات إلى أم محمد، "في عيد الأم أرى الكثيرين يحملون بالهدايا ليضعوها بين أيدي أمهاتهم.

وأنا لا أطمع

في باقات الورد ولكني أطمع في أن يزورني فلذة كبدي يوما ما، فأقبله راضية قانعة بما يمنحني من حب وعطف !!"

ما أجمل هدية تود أن تقدمها لأمك عليها في عيدها ؟!!

الإجابة على السؤال أعلنت "اليوث تايمز" مع عدد من الأمهات، وفيما يلي الإجابات التي حصدنا منها:

- أم حسان/القدس: أجمل هدية هي أن أرى أولادي مستوطنين وناجحين، وزوجة وأحفاد تعيد عليّ.
- أم الشريف/بيت لحم: أي هدية من أولادي تسعدني وتجعلني أشعر بأنهم يحبونني.
- أم وائل/القدس: أن يحققوا أولادي حلمي وهو أن يسعدني سعادتهم.
- أم سلمى/غزة: عدة أشياء.
- أم خليل/الخليل: أن يخرج جميع أبنائي المسجونين من سجون الاحتلال.
- أم نائل/القدس: أن تعود إليّ ابنتي الغائبة عن البيت لأنها تعيش حياة صعبة مع زوجها وأن يعيش أبناؤها جميعا في بيت واحد.
- أم بيت/القدس: ضمان وظيفة جيدة لابنتي.

أين حضن أمي..؟!

أمي... أحبك كثيرا... إني مشتاقة إليك.. لماذا أنت لست قريبة مني... لماذا أنت بعيدة عني... إني أحس بالحزن الشديد... لماذا تركتني؟!!!

أمي... أنت لا تعرفين كم أنا بحاجة إليك عطفك وحنانك... لماذا يعوش الغدر طريقي باليأس والحزن... لماذا الجميع قاسون، ولماذا أبكي أنا كل هذا البكاء... إني لم أفعل ما يؤذي أحدا، فلماذا لا أتمتع بأجمل جوهرة على هذه الكرة الأرضية... لماذا لا أسعد بأمي... فأنت كل شيء في هذه الحياة... أنت العزاء في الحزن... والرجاء في اليأس... والقوة في الضعف... أنت ينبوع الحنان والشفقة والغفران...

أنت لا تعرفين كم أنا وحيدة... فأنت الدواء لعلتي، ومرهمي ليس بجسدي... بل بنفسي المجروحة الحزينة... إنها كالشجرة التي لا تثمر... لأن لا ماء يقربها لتشربه... وأنا لا يوجد لي أم لأفرح... ولكن هذا سينتهي إلى الأبد لأن ملائكي سيحنون على يدي... سأتي... يا أمي... فانتظريني.

وفاء عواد

طلبة مار الياس - عيلوت

إلى أمي

شعر: محمود درويش

أحن إلى خبز أمي
وقهوة أمي
ولمسة أمي..
وتكبر في الطفولة
يدا على صدري موجوع
وأشتاق عمري لأمي
إلامت..
أتحجر في دمع أمي!
خبزي إذا جعت يوما
وشايا عند بابك
وقطبي عطائي عشب
تعمد من طهر عينيك
وشدي وثاقي..
بحبلة شعرك..

تعجل يلوح سنة ذي قرون
عساني أصير إليها
إليها أصير
إذا ما نسيت قراءة قلبي!
تصيبني إذا ما مرضت
وقودا تشوم بأبرك..
وحبل غسيل على سطح دارك
لأني فقدت الوقوف
بدون صلاة نهارك
هربت من الريح في عهد الطفولة
حتى أشاركك
صغار العصافير
درب الرجوع..

INSTRUCTIONS FOR LIFE

Fada Al-Jabari / Hebron University

* Memorize your favorite poem

* When you say, "I love you," make sure you mean it
* When you say, "I'm sorry," look the other person in the eye

* When there is a disagreement, fight fairly and remember no name-calling!

* Talk slowly but think quickly

* When someone asks you a question you don't want to answer, smile and ask, "Why do you want to know?"

* Remember the three R's: Respect for oneself; Respect for others; and Responsibility for your actions

* Marry a man/woman you love to talk to; as you get older, their conversational skills will be as important as any other

* Read more books and watch less TV

* Trust in God but lock your car

* Pray...there is nothing like it

Natalie Dahbour & Rahmeh Khirwat from Jerusalem extend their best regards to the readers of *The Youth Times*

Un-break My Heart

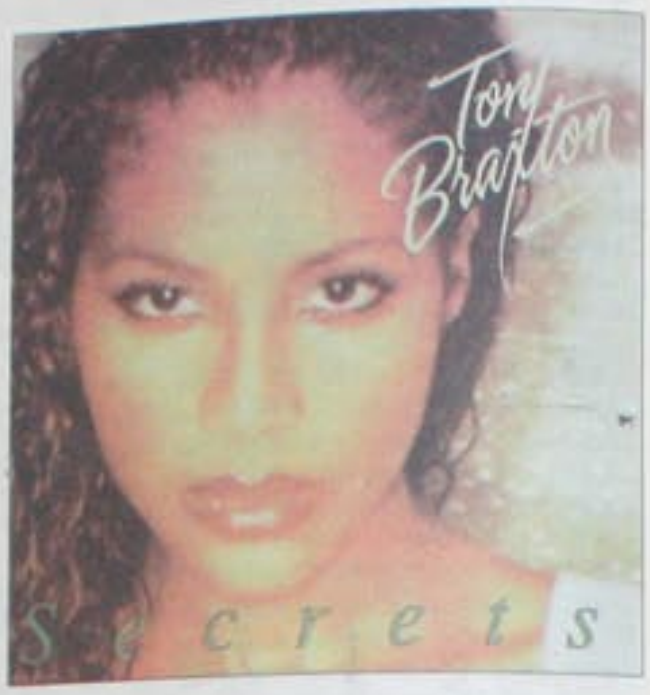

Don't leave me in all this pain
Don't leave me out in the rain
Come back and bring back my smile
Come and take these tears away
I need your arms to hold me now
The nights are so unkind
Brimg back those nights when I held
you beside me

Un-break my heart
Say you'll love me again
Undo this hurt you caused
When you walked out the door
And walked out of my life
Un-cry these tears
I cried so many nights
Un-break my heart
My heart

Take back that sad word good-bye
Bring back the joy to my life
Don't leave me here with these tears
Come and kiss this pain away
I can't forget the day you left
Time is so unkind
And life is so cruel without you here beside me

Undo this hurt you caused
When you walked out the door
And walked outta my life
Un-cry these tears
I cried so many nights
Un-break my heart
My heart

Don't leave me in all this pain
Don't leave me out in the rain
Bring back the nights when I held you beside me

Un-break my heart
Come back and say you love me
Un-break my heart
Sweet darlin'
Without you I just can't go on
can't go on

NO COMMENT!

'Udday Abu-Sharaf, Hebron University

Beware of Beasts

LAST summer holiday some friends and I went on a three-day camping trip, which proved to be a great experience. The first day passed wonderfully, and by the time we had prepared our campsite and fixed our tents, the sun had already sunk from the sky and disappeared. We had been on the move since early morning and, being absolutely exhausted decided to go to bed early. I slid inside my sleeping bag and closed my eyes.

Suddenly, I heard footsteps approaching the camp. At first I was calm because I thought it was just one of our guides returning from the forest, but as the footsteps drew closer, I convinced myself that they were coming from an enormous person, or even a giant, and started to feel very afraid. When the noise disappeared, I crept out of the tent to see what was going on. Imagine how shocked I was to see several huge footprints on the ground. "These are the footprints of a beast," I thought to myself, and, not knowing what to do, I simply stood there for what seemed like ages, my heart pounding noisily against my chest. Suddenly, out of nowhere, I felt two big hairy hands sliding down my shoulders. I turned my head slowly and finally saw him - the beast, who was taller than a tree! I started shouting and crying, "Let me live, don't eat me! Beast! Wake up everybody! Catch the beast!"

Just as I thought I was about to become the beast's evening meal, I heard the unmistakable laughter of two of my camping companions, Rami and Issa. Gingerly, I opened my eyes and realized what had happened. My encounter with a 'beast' had really taken place but only - thank God - in a dream.

Gabi Al-Far
Al-Ahliya School, Ramallah

Set the prisoners free!

THERE is an Israeli interpretation of the word 'prisoner' and there are others, including my own. According to my interpretation, the Palestinian prisoners still being held by Israel are people who were incarcerated for their political opinions and who are in no way criminals. The Israelis, on the other hand, see them as murderers, as people "with blood on their hands."

In autocratic states, people are often unfairly imprisoned for their political beliefs or activities, as is happening today in Palestine. The question that all Palestinians must ask is as follows: Why are the Israeli jails full of young and old Palestinians? Why is Israel allowed to make rationalizations in order to imprison these people? The answer is, because these 'prisoners' expressed their objection to the occupation and were no longer prepared to see their lives and those of their loved ones destroyed. They are in Israeli jails today because they defended their legitimate rights as human beings.

We are waiting for these Palestinian warriors to be set free. You can bet money that even were they freed today, it would not be long before the young ones were imprisoned again, with the Israeli authorities using what is known as 'administrative detention' - their way of saying, "We have no proof, but we are throwing you in prison anyway." No wonder so many people on the streets are angry.

Why do these boys and men never get a proper trial so that the real facts can be examined in a court of law with fairness and justice? Could it be because the Israelis know that they are innocent?

Let us all do that we can to ensure that all the Palestinian political prisoners are freed soon, while there is still a chance that they will be able to recover from their physical and emotional scars.

Hasan Reemawi
Al-Ahliya School,
Ramallah

Keeping Our Parents Happy

IF you really think about it, the closest people to us in the entire world are our parents. They are the first people we know and depend on, and they are always the first ones to protect us. However, to understand this and to love our parents is not enough, and we should always make an effort to do whatever we can to make them proud and happy.

†We can make our parents happy in many ways. Firstly, we should obey them, no matter what it is they ask us to do, because they always have our best interests at heart and are far more qualified than we are to decide what those interests are. Secondly, we should never make them angry and should always be polite and cheerful, saying nice things to them in order to show them how much they are appreciated. Thirdly, there is nothing that makes a parent more proud than his or her child doing well at school, which means that we should always try to obtain good grades. In addition, we should help our parents around the house, whether it be in the kitchen or the garden, and should make an effort to be nice to our siblings as well, thereby helping to maintain a happy, caring family environment.

Finally, we should always remember that we owe it to our parents to take care of them when they are old and weak and to provide them the same selfless care and attention that they bestow upon us now. By pleasing our parents, we also please God, as is evident in the saying of the Prophet Mohammed "Heaven is beneath a mother's feet."

Hakam Al- Taweel
Al-Ahliya School, Ramallah

A Word of Warning: Wake Up Instead of Make Up

Palestinian school students should concentrate on their education and work much harder to obtain high grades at the end of the year. Unfortunately, the majority of students nowadays are far too busy to do this, being preoccupied most of the time with 'improving' their appearance. It has become quite normal to see many girls wearing makeup and styling their hair as if they were going to a party instead of school. I am sure that these girls spend hours in front of the mirror each morning so that they can attract the attention of males, and the fashionable clothes that they tend to wear must cost a fortune!

I would like to say to these girls that instead of damaging your skin and wasting your time and money, concentrate on obtaining a good education and becoming an important member of society in the future. A heavily made-up face and the latest in the way of clothing and accessories are not, after all, what is going to help you when it comes to taking exams. Moreover, you would do well to remember that most men - even the shallow ones - prefer to marry educated women.

Sonia Abdo
Al-Ahliya School, Ramallah

Late One Night

I thought I heard something outside
It seemed like a baby had cried
I opened the door and stood aside
But I was afraid and decided to hide

It was a small girl surrounded by light
Her features wonderfully bright
I said, "What are you doing so late at night?"
She told me, "I'm trying to bring back my sight"

"You're blind?" I asked her feeling sad
She replied "Yes, and I feel so mad"
"Be brave," I said, "and look for what you had"
Thanking God for everything that I had

"How when I can't see anything?
I'm the soul of a child who lost everything"
I said "Go back and your life will bring
The sight that you lost last spring"

"Thank you" she said as she smiled at me
"I promise to go back where I should be
Goodbye, now you have made me feel free
Yours is one of the faces I most hope to see"

May Mazen Badra
Greek Catholic Patriarchate School
Beit Sahour

Goodbye King Hussein

YOU were my dream and my savior, and now I feel as if I am falling into the sea and no one is there to save me. As I sit here and cry, I remember everything you did to help us. I remember too your open heart and your living soul...

You, the first peacemaker, you are the one I depended on...you were my hope, the dove of peace...Now that you have gone, will every hope of peace also disappear? How can we go on without you? What can we do?

You were a father and a brother as well as a king, not only the king of the Jordanian people but of all the peoples of the world. I pray to God, asking Him, as I am sure so many others do, to bless you and grant you a place in Paradise. You will always, always be in my mind as well as in my heart and soul. I am sure Elton John will forgive me if I end by saying, goodbye Jordan's rose.

Sara Al-Ja'bari
Widad Nasser
Al-Din School - Hebron

Gone but not forgotten

WHEN I heard the news that King Hussein had died on 7 February, I felt extremely sad. The Jordanian monarch will be missed, not only by Jordanians, but also by people all over the world.

Unlike many other leaders, King Hussein always put his people first, and he succeeded in overcoming numerous obstacles in order to improve the lives of his subjects. He developed the Jordanian economy, for example, by securing aid from various Western countries, making Jordan one of the most economically stable countries in the Middle East. He succeeded in maintaining a state of peace with Israel until its troops attacked and destroyed the Jordanian village of Al-Shuna in 1966. And even though he later expelled the Palestinian fighters - Palestine having been occupied by Israel - from Jordan, forcing them to settle in Lebanon, he continued to support the Palestinians who had settled in Jordan both morally and financially.

In addition to his tireless quest to help facilitate an end to the Arab-Israeli conflict, the position adopted by King Hussein during the Second Gulf War earned him a widespread reputation as a man of dignity and honor, and we should not forget this.

It would be a mistake for us to concentrate on the differences that existed in the past between the Palestinians and the late King Hussein. He was a noble person whose memory we should cherish and respect. May God bless him.

Abdallah S. Barghouti
10th grade
Al-Ahliya School, Ramallah

Poor Academic Achievement in Government Schools

EDUCATION is a legitimate right for every person in all societies and Palestine is no exception. However it is becoming increasingly evident that our government schools are failing to provide students with a quality education, which has resulted in wealthier families opting to send their children to private schools where they hope the standard of education is higher.

As I see it, there are several reasons for the low achievement in our government schools. First, because salaries in government schools are inadequate a teacher must devote a lot of energy to searching for extra work in order to meet the needs of his or her family: food, clothing, medical expenses and so on. This can be exhausting and depressing, and more than likely will affect the teacher's performance. Second, classes in government schools are usually overcrowded, especially those of elementary level. A single teacher is hard-pressed to deal with such large groups, let alone deal with individual students. Third, government school buildings are badly maintained. Classrooms are old and constantly in need of repair.

The health of the students is affected, and the resulting absence of motivation affects attendance. Fourth, there are too few open spaces where students can run around, play, and release their physical and mental energies.

Fifth, a lack of computer labs prevents students from developing their computer skills and analytical abilities. We notice that meager financial support to government schools is the major reason behind the poor achievement of students who study there. We appeal to the concerned parties to take this issue seriously in order to meet the demand of our people, who are still in the early stages of building their Palestinian state. Ensuring that students receive a quality education today will path the way towards a future where not only their dreams, but those of the entire Palestinian society can be realized.

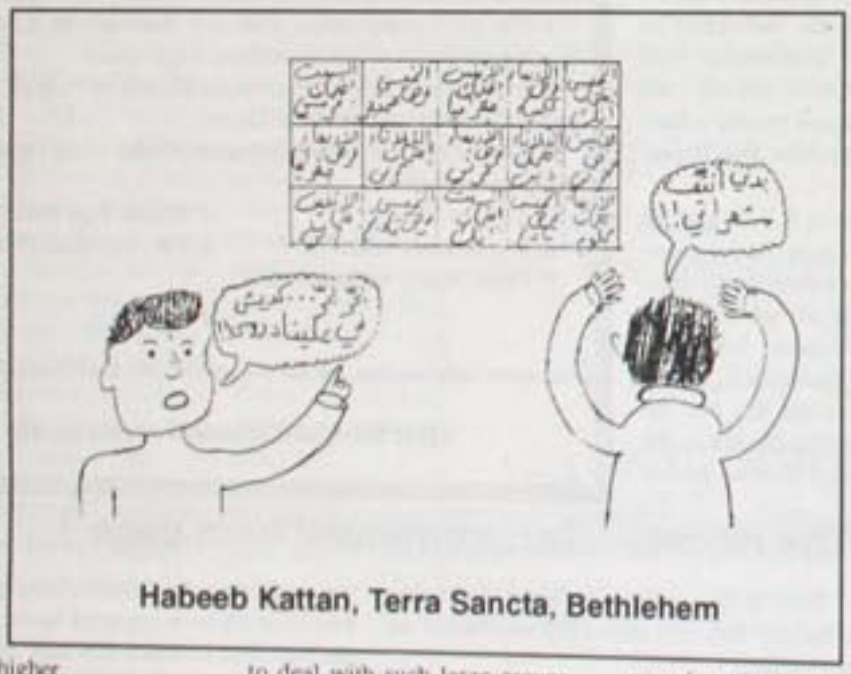

Habeeb Kattan, Terra Sancta, Bethlehem

Iyhab Al-Ayasah
Terra Sancta

Helping our Youth to Grow

IT is very important that the people who run our society- the politicians, the educators, and the businesspeople - help the youth in Palestinian society make the difficult transition to adulthood. They should remember themselves what it was like to be young and in need of guidance.

Today, young people make up 50 percent of the Palestinian population. The government must make sure they receive a good education and excellent job training; organizations must be established that specialize in youth - their problems, their hopes, their dreams; and families should be encouraged to support their children in whatever way they can.

The young people of today will become the leaders and teachers of tomorrow. Now is the time to show them a vision of the future that is worth striving for. If they work together to benefit society as a whole, and if they experience the real Palestinian culture and are encouraged to respect their parents and leaders, Palestine will become a healthy place to live. Moreover, the next generation will have good role models to learn from - the young people of today.

Ali Mohammed
Al-Ahliya School, Ramallah

Special Thanks to World Vision

The Youth Times would like to thank World Vision for its contribution of books to be given as prizes to contributors to *The Youth Times* and to enrich our library.

Cinema in Palestine

By Hamdi Hamamreh

With no effort being made to increase the small number of cinemas and other entertainment centers in Palestine, it would appear that the time has come to discover who is to blame for this sorry state of affairs. Prior to the Intifada, there were cinemas in every major town or city, and it was only natural that people expected the arrival of the PNA to result in the refurbishing of old cinemas and the opening of new ones. Until now, however, not a single ministry has taken any steps in this direction.

In order to shed more light on this issue, the *Youth Times* team visited Ramallah's only cinema, Al-Waleed. "The situation of cinemas is very bad," said the owner, Sameer Afouri. "Al-Waleed was closed between 1988 and 1996, but even today, the people who used to visit the cinema before the Intifada hardly visit it anymore. What is even more depressing is that there is a whole new generation of Palestinians that knows nothing about the cinema."

With regard to the problems faced by the cinema, Afouri said that the main problem is the shortage of movies. "We get our Arabic films from Jordan and the foreign ones from Israel," said Afouri, "but without access to a large number of movies and in light of the popularity of the video and satellite, we have been unable to stop the number of cinema goers from decreasing. Most of our customers are in the 14-30 age group, and although we have a family section, we have noticed that very few families come to the cinema, even when we show films not yet released on video."

Cinema Al-Waleed, Ramallah

Issam Mughrabi

The situation of the cinema in the Gaza Strip isn't better. "There has never been any real development in the local cinema industry," said Abdullah Abu Harb, the owner of Al-Salaam Cinema in Rafah, who went on to say that he hoped that the Ministry of Culture would take positive steps to correct the overall situation.

"I personally would much rather watch a movie at the cinema than see it on TV or video at home due to the special atmosphere that one finds in cinemas," said Mohammed Towfiq from Ramallah. Another young Palestinian, Ali Khaleel said he looked forward to the opening of more cinemas and the showing of a more comprehensive selection of new films. Said Khaleel, "Unfortunately, there are no decent places of entertainment where we can spend our time, and I think it is about time that more attention was paid to the younger generation and its needs."

Adnán Fareed, who is from Bethlehem, said that two cinemas existed in the city before the Intifada, but both have since closed. "I used to visit them quite often," said Fareed, "and I am hoping that part of the funding for the Bethlehem 2000 project will go toward building at least one new cinema in the Bethlehem area."

As much of the blame for the current situation of cinemas in Palestine appears to fall on the shoulders of the Ministry of Culture, we were keen to discover what steps, if any, the ministry is taking to remedy the situation. Liana Badir, the head of the Arts Department at the Ministry of Culture said, "The financial situation of the ministry prevents us from taking any real action, although we are willing to support anyone who wishes to invest in the Palestinian cinema industry. We are doing the best we can. For example, the ministry, in cooperation with Japan, France, and China, along with several other countries, allocates weeks for showing movies originating from these countries in Palestinian cultural centers in both the West Bank and Gaza Strip."

Mohammed Rou'a, the head of the Audiovisual Department at the Ministry of Culture in Gaza, said. "In the absence of proper cinemas in Gaza, we are trying to bridge the gap by showing local documentaries in the cultural centers available to us, but much of our success will depend on our ability to bring movies from the West Bank." Rou'a concluded by saying that his department is currently working on a new project to establish cinemas specialized in films for children all over the Gaza Strip, adding that this will require the cooperation of the private and other sectors.

In conclusion, *TheYouth Times* appeals to the private sector to invest more in the cinema industry and hopes that Palestinian ministries will realize the importance of taking positive steps towards improving this sector. Should such steps not be taken, it is unlikely that future generations will ever experience the delights of the 'silver screen'.

Letter to The Editor

Punishment at Schools

I WOULD like to respond to an article in the November/December 1998 issue of *The Youth Times* by Hiba Ewawi. For years, I have been battling with the issue of corporal punishment in the Palestinian school system in East Jerusalem.

Several of my children attend different schools in East Jerusalem and have been exposed to this detestable form of punishment, but in spite of my many conversations with principals and teachers, my pleas for it to stop were ignored. In one instance, after complaining about the fact that a teacher had slapped one of my children after he failed to recite a verse of the Koran to the teacher's satisfaction, in spite of having studied for hours, I was appalled to be told that there was nothing wrong with using this method of punishment, which, after all, "was normal in this region." After many disappointments, I was obliged to go so far as to move one of my sons to an English-speaking school in West Jerusalem, where instances of corporal punishment are unheard of.

Unfortunately, even banning physical punishment in our schools would be fruitless unless a ban was also to be applied to another prevailing evil, namely verbal abuse,

which often has far more devastating consequences. I know from personal experience how frightening this can be; one of my children was being so humiliated by a language teacher that she stopped sleeping at night and began playing truant. Along with other parents whose children were being picked upon, I took this matter to the school administration, which responded by telling me to encourage my daughter - who is 11 years old - to "toughen up" and adopt a more mature attitude; in other words, to be less sensitive and more callous!

I wonder: Is excelling in a particular subject all it takes in this society to be considered a 'good' teacher? In selecting teachers, do principals not look for the other requirements sought after in other parts of the world, such as pedagogical, didactical and methodological skills, all of which are most essential for teaching children?

I do not wish to be misunderstood; I can see nothing wrong in disciplining children should they misbehave, but surely our teachers are capable of finding a more appropriate punishment than physically or verbally abusing a child who does not meet his or her standards. Bravo Hiba! You have done extremely well by daring to tackle this enormous problem. I apologize for wishing to remain anonymous, but I fear that publishing my name would result in my children suffering more unnecessary hardship, bearing in mind that it is not considered 'appropriate' in our society to complain about the bad behavior of teachers; something for which my children have already paid a very dear price.

A very concerned mother.

Response

For a response to the above letter, we approached Abdul Muhsen Jaber, the head of the Ministry of Education in East Jerusalem. Jaber told us, "Resorting to any kind of physical or verbal punishment is completely prohibited and contradicts the goal of the schools. Schools are the place where children are supposed to learn values, not how to suffer in silence, and at the beginning of every academic year we distribute a letter to all teachers - which they are required to sign - forbidding them from using any kind of force against students. The use of physical force is a very old fashioned means of punishment that has no place in the classroom or anywhere else.

"I understand very well the feelings of the mother in question and her worries about the future. I appeal to her and to any other parents in a similar situation to come to me personally, and assure them that I will take the necessary measures. Let there be no doubt that we have the power to sack any teacher who resorts to using any form of force in the classroom."

Mr. Jaber can be contacted at 02-6276514. Here are some more numbers to contact if you face a similar situation, you can contact the offices of the Mnistry of Education in your area. Bethlehem 02-2741271, Hebron 02-2226428, Ramallah 02-2956455, Nablus 09-2382820, Gaza 07-2865200

THE YOUTH TIMES
A Palestinian Monthly
Established: 1998
Publisher: Hanna Siniora
Editor in Chief: Hania Bitar
Public Relations: Toine Van Teeffelen
Translation & Coordination:
Hamdi Hamamreh
Sponsored by Bilance
19 Nablus Road, P.O.Box 20185,
Jerusalem
Tel: 02-6264883/6273293
Fax: 02-6287893
e-mail:
youthtimes@jerusalem-times.com

A Tribute to the Mothers of our Martyrs

QUITE a few years ago now, during the Intifada, I visited the mother of a young man who had just been martyred. Upon entering the house, where she was surrounded by a large group of crying women, I was somewhat taken aback by the fact that of all the women seated there, she was the one who appeared to be the most in control of her emotions. Surely, I thought to myself, she must be heart-broken, and yet here she is, holding back the tears in her eyes as if her life depend on it. I didn't understand it at the time, and it was only several years later that I mentioned it to her. Smiling, she put her arm around me and said, "Habibti, children are a gift from God, and if God, in His wisdom, decides to take them away, who are we to question Him? Moreover, if my son went to his death willingly, truly believing that by doing so he was helping to make a better life for his brothers and sisters and for all the children of Palestine, would it not have been wrong of me to display anything but pride?"

No words can describe the amount of respect that I feel for this woman, whose total unselfishness and faith in God are beyong question. She is not alone,thousands of Palestinian women have lost loved ones to the Palestinian-Isralei conflict and borne their loss with admirable courage. Unfortunately, we tend to forget them, as we tend to forget those who laid everlasting respect and appreciation, bearing in mind that without their sacrifice, our futures, as well as those of our children and our children's children, would be anything but promising.

March 21, is Mother's day, and what I propose is that this year, each of you buy two bouquets of flowers: One for your own mother, and another for one of the "Mothers of Palestine", a mother whose child is no longer here to deliver her a bunch of flowers in person. By doing this you would be passing a very important and poignant message: "Your loss was not in vain." Could any mother ask for more than to know that her child will live in glory forever in the memories of future generations, and that young Palestinians all over the country are aware of the role that he or she played in ensuring their freedom?

On behalf of the *Youth Times*, I wish all Palestinian mothers a happy Mother's Day.

The Girls from Belfast

Guest Column

Tania Kramer / Germany

ABOUT a year ago, I was in Belfast, Northern Ireland. I remember it was gray, rainy and much colder than it is now, around the same period of the year, in Jerusalem. At the time, living in Belfast was hard on everyone, locals and foreigners alike. The peace process was nearly collapsing, and the tears and old fears were everywhere.

I was there as a reporter. Back home, my editor-in-chief had asked me to report on what he called "real life" on the streets of Belfast. "Why don't we get young people to tell us about what if feels like living in such a situation?" I asked him over the phone. "Sounds good to me," he replied. Pleased with my new assignment, I smiled, and within a few minutes was calling some of my friends, asking them to help me organize a meeting with some local teenagers.

Fortunately, a friend, who is a social worker, had organized a weekend trip for a girl's group, somewhere on the northern coast of Ireland, and was happy for me to go along. The girls, aged between 13 and 16, had been looking forward to the trip for several months, thrilled by the possibility of escaping, even temporarily, the terror that was shaking Northern Ireland. And then, of course, it also meant a weekend away from the restrictions of home; after all, girls just wanna' have fun....

My microphone and recorder close by, I asked the girls how it felt to live in Northern Ireland, what it meant to grow up in a conflict situation, whether they were able to enjoy themselves like other teenagers. We talked a lot. At first, we were all rather nervous, especially me, because I knew that my questions might be reaching far into their personal lives and I was afraid of opening old wounds, especially as the whole idea of this weekend was to give the girls an opportunity to get away from the troubles and relax. One girl had seen her father shot dead by a paramilitary group, while another had watched her brother being beaten up by a punishment commando. And these are only examples...

The girls were nervous at the beginning because of the microphone, but they were also amazingly 'cool' - cool enough to share their memories with me, a complete stranger. We talked for hours, during which - despite all the sad experiences that they had gone through in a country ravaged by a 30-year-long conflict - it soon became clear that they shared exactly the same worries, concerns and dreams as those shared by other girls their age throughout the world.

After answering my questions about their plans for the future, several of the girls asked about mine. Fair enough. "I am going to live and work in East Jerusalem for a while," I answered. Suddenly ten pairs of eyes were staring at me. "Really, how exciting," said the girls. "We have heard so much about the Palestinians."

We started talking about the problems of the ongoing Palestinian-Israeli peace process. "Somehow I can understand how they [the Palestinians] must feel," said one of the girls. "Do you know any Palestinians who are our age?" Well, not yet, I admitted. "But what are the lives of young people living there like?" asked the girls. "We really want to know." And so it was that I was given my next assignment, for the girls in Belfast and for young people all over the world.

I came home at the end of the weekend with a bag full of tapes and notes. There were so many stories - funny ones, sad ones, dreamy ones, and realistic ones - and it seemed that every one of the girls was an experienced *seanachai* (storyteller). Some of the stories were broadcast in a youth magazine, which is aired worldwide, meaning that young people in Africa or South America, for example, could listen to the voices of the girls from Belfast. Each story lingers in my mind, and especially now, when Northern Ireland, where things seem to have taken a turn for the better, is always in the news, I think of the girls often.

So what about you? Maybe you could tell your story too and help me, a foreigner in Jerusalem, to get to know what you are thinking, laughing, crying, getting angry or dreaming about? It's your turn to become a *seanachai*; I would love to hear from you.

Tania can be reached at the *Youth Times* phone number: 02-6264883

A Letter To ...

Dear Official

My friends and I are suffering from the same problem. We live in an area where work on the roads has been taking place for the past six months, and the resulting noise and dust is making it extremely difficult for us to study.

I seriously wonder how we can expect to build a state when it seems to take forever to fix a couple of roads.

I would ask you to contact the appropriate official and demand, on our behalf, that the work be completed as soon as possible. It is totally unfair to expect people to put up with such a situation indefinitely.

"Fed up"
Beit Sahour

The Youth Times contacted Anton Muslih, the secretary of Beit Sahour Municipality who said: "Everybody knows that we are trying to improve the town and prepare it for the millenium. The work started in October 1998 and was expected to last approximately 300 days. The first phase will be finished in March 1999 and the second in June 1999, if everything goes according to plan. I realize that some people have been inconvenienced, but we are doing our best to finish the work as soon as possible.

"I would ask people to be patient. We are not annoying people deliberately; on the contrary, we are doing everything we can to develop the town for their benefit."

Jordan and the World Bid Farewell to King Hussein

ON Monday 7 February 1999, Jordanian Television announced that King Hussein of the Hashemite Kingdom of Jordan had died after a long struggle with cancer. Although the disease finally won the battle, there remains no doubt that King Hussein had won the hearts of his people as well as those of people around the world.

It is hard to fully comprehend the vacuum that King Hussein has left on both the local and international levels, and the big question now is: Will his eldest son, Abdallah, the new King of Jordan, be able to fill that vacancy even partially? Frequently described as an important figure and a man of peace, King Hussein succeeded in gaining the respect and appreciation of both the leaders and people of the world. Within Jordan itself, he was responsible for masterminding the building of a modern state from practically nothing, a state whose importance in the region is far greater than its physical size.

The following table shows the results of the questionnaire, which was distributed to 100 male and female students:

Questions	Percentage
Your first reaction about the death of the king	
- Sad / very sad	85%
- Indifferent	15%
What do you think of the new king Abdullah?	
- He will follow the steps of his father	80%
- He will face internal problems	20%
How do you think Jordan will be in ten years?	
- A monarchy	70%
- A parliament system	30%
How do you evaluate the future Palestinian-Jordanian relationship?	
- It will be the same	40%
- It will get stronger	50%
- It will get worse	10%
Who is your favorite leader?	J. Abdul Nasser

The Youth Times conducted a questionnaire among school students in Bethlehem, Jerusalem and Ramallah in order to discover their feelings about the death of King Hussein. Although a few expressed indifference, the vast majority said that they had been greatly saddened by the news of the King's demise.

"The king was part of our family...Every time we watched TV, we would hear about the king: where he had been, Who he had received, What he had done..." said Salem Jawabreh from Bethlehem. Muntaha from Jerusalem said: "I have a soft spot for the king and will always remember him. What I will remember most of all are the shots of the orphans surrounding and kissing him after he had transformed one of his royal palaces into an orphanage."

Sa'id Murad from Ramallah described the relationship between Arab leaders or kings and their people as similar to the relationship between that exists between a father and his children:

Continued p. 5

The House that was Demolished Three Times

By Ata Manasra

Al-Atrash Family *Hazem Bader*

WE headed to the southern part of Hebron, having spent quite some time driving along the highway, or what is now referred to as the 'bypass' road. Eventually, we turned the car to the right and started ascending a rocky slope. Within a few moments, however, we realized that the car did not have the strength to make it to the top, and we were forced to make our way to the top of the 'mountain' by foot. As we climbed our way up, we noticed the tent that is now home to the family of Abu Hussam Al-Atrash, and a few moments later his wife was welcoming us inside.

Her face showing evidence of the suffering to which she had been exposed, but with determination still visible in her eyes, Um Hussam began recalling her family's story the moment we entered the tent. As we looked around the tent and at the five children sitting there, we wondered how the family is able to survive in such an unfriendly environment; in a tiny tent, perched on top of a mountain, with nothing but their faith in God to protect them.

Mohammed, a 14-year-old youth prematurely turned into a man entered the tent, his eyes displaying the same determination we had seen in those of his mother. Patiently, we listened as Mohammed repeated the story that his mother had already told us, surprised to discover that it sounded even more appalling the second time around.

"This is the third time the Israelis have demolished our home," said Mohammed. "They first demolished it in 1988, and then last year, on 3 March, when we were supposed to be celebrating my father's birthday, they demolished it again. We had gone to school as normal, all of us counting the hours until school was over and we could return to the house and begin celebrating. Imagine... we had all bought presents for our father on our way back home, only to discover when we got there, that our home was no longer there. I couldn't believe my eyes. All that remained was a pile of rubble...To make matters worse, the soldiers had not even allowed the neighbors to remove the furniture, nor done it themselves as they sometimes do, and even the *oud* that my father was planning to play for us in the evening had been destroyed.

Continued p. 5

A Palestinian Monthly

ISSUE # SIX

March 1999